

(٥١) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) المجلس

الثالث + ذو القعدة () المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف درسنا في كتاب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف وكنا لقد وقفنا على وظائف شهر شوال المجلس الثالث فيما يقوم مقام الحج والعمرة عند العجز عنهما - 00:00:00

آنبدأ على بركة الله تعالى ونسائله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين يا رب العالمين - 00:00:30

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى المجلس الثالث فيما يقوم مقام الحج والعمرة عند العجز عنهما. يذكر ذلك بعد خروج الحاج في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء لرسول الله وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال للدرجات العلي والنعيم المقيم يصلون كما نصل ويصومون - 00:00:50

كما نصوم ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتبرون ويجاهدون ويتصدقون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم بما بما ان اخذتم لي لحقتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكتتم خير من خير من انتم بين ظهريانيه الا من عمل مثله تسبح - 00:01:10

وتحمدون وتحمدون وتکبرون خلف كل صلاة ثلاث وثلاثين. وفي المسند وسنن النسائي عن ابي داود رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ذهب الاغنياء بالاجر ويحجون ولا نجاح ويجاهدون ولا نجاهد. وبكذا وبكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اخذتم به جئتم من افضل ما يجيء به - 00:01:30

احد منهم ان تکبروا الله اربعا وثلاثين وتسبحوا ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاثا وثلاثين في دبر كل صلاة. هذان حديثان نص على ان الشارع جعل عوضا اه بعظام العبادات عن بعظام. فمثلا اذا - 00:01:50

فلم يستطع الانسان ان يحج وان يجاهد فعليه المحافظة على الاذكار ومنها اذكار الصلوات اذا هناك عوظ شيء عن اي شيء. مثلا انسان لا يستطيع الذهاب للحج والعمرة. يصلي الفجر ثم يجلس حتى الاشراق - 00:02:10

صلي ركعتين يجعل الله يجعل الله عز وجل له اجر حجة وعمره. انسان لا يستطيع مثلا ان ذهب الى الجماعة ويحضر صلاة الجمعة فانه يصلي في مسجده ويكتب الله عز وجل له الاجر تماما - 00:02:30

هكذا فهذه الشريعة قائمة على السماحة وقائمة على العوظ. فما من عمل الا وله عوظ والله الحمد والمنة وهذا العمل اليسيير وهو المحافظة على التسبيح والتكبير والتحميد عقب الصلوات آآ يؤدي الى ان يصل الانسان الفقير الى درجة الحاج والمعتمرين والمجاهدين والمتصدقين - 00:02:50

اربعة مراتب وهذا يدلنا ايهما الاخوة على عظيم فضل الله سبحانه وتعالى. نعم سلام عليكم. قال رحمة الله تعالى المال لي من استعن به على طاعة الله وانفقه في سبيل الخيرات المقربة الى الله. تعالى سبب موصل - 00:03:20

الله عز وجل وهو لمن ينفقه في معاصي الله عز وجل واستعن به على الاغراض المحرمة وانشغل به عن طاعة الله سبب قاطع له عن

الله. كما قال ابو سليمان - 00:03:40

ابو سليمان الداراني من كبار الزهاد في زمانه. المال كما ذكر المصنف اما ان يكون سببلا وطريقا موصلا الى الله ورضوانه. واما ان يكون قاطعا عن الله ورضوانه فهو وسيلة والوسائل بحسب استخدامها مثل السيف اذا استخدمت - 00:03:50
في ضرب العدو انتصرت. اذا وجهت نصل السيف الى نفسك والى اخوانك هزمت وجرحت تلت فالمال هكذا. قال ابو سليمان الداراني
نعم. قال قال ابو سليمان الداراني الدنيا حجاب عن الله لاعدائه ومطية موصلة اليه لا ولیائه. فسبحان من جعل شيئا واحدا سببا
للاتصال به والانقطاع والانقطاع عنه. قد مدحوا - 00:04:20

الله وقد مدح الله في كتابه القسم الاول وذم القسم الثاني فقال في مدح الاولين الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
واجور عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
يرجون تجارة - 00:04:50

ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. والآيات اللي معنا كثيرة جدا وقال في ذم الاخرين يا ايها يا ايها الذين امنوا لا
تلهمون اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. من يفعل ذلك فاوذلك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت
ويقول ربى لولا اخترني - 00:05:10

لاجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. فهذه الآيات كلها دالة على ان المال ان استخدم في سبيل الخير كان وسيلة موصلة الى الله
عز وجل. وان استخدم في الصد عن سبيل الله عز وجل. وفي الحرام كان وسيلة وسبب - 00:05:30
من قاطعا عن الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهم ليس احد لا يؤد لا اؤتي زكاة ما له الا
سؤال الرجعة عند الموت. ثم تلا هذه الآية. فاخبر الله عن اهل النار الذين يأتون احدهم كتابه بشماله انه يقول - 00:05:50
ما اغنى عني ماليا هلك عنني سلطانية. والاحاديث في مدحه من انفق ماله في سبيل الطاعات في دم من لم يؤد حق الله منه كثيرة
جدا. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. وقال الاكثرون هم الاقلون يوم القيمة الا من
قال بالمال - 00:06:10

هكذا والا من قال من ماله هكذا وهكذا عن يميني وعن شمالي ومن خلفي وقليل ما هم يعني الاكثرون اي المكثرون من
الاموال اصحاب الالاف والماليين هم الاقلون يوم القيمة اي الاقلون نجاة - 00:06:30
الا فيبين الان سبب النجاة. اصحاب الاموال قال الا من قال بالمال هكذا وهكذا ينفق يعني انه يمشي وينفق ولا يدخل هذا الذي
يحصل له النجاة ان شاء الله. نعم - 00:06:50

احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو وان اخذه
بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع فالمؤمن الذي يأخذ المال من حقه ويضعه في حقه فلو اجر ذلك كله وكل ما انفق منه يبتغي به
وجه الله - 00:07:10

فهو لو صدقة يؤجر عليها حتى ما يطعم نفسه فهو له صدقة ما يطعم ولده فهو له صدقة وما يطعم اهله فهو له صدقة وما يطعم
خادمه فهو له صدقة. فكان عامة اهل الاموال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا القسم. قال ابو سليمان كان عثمان
كان - 00:07:30

كان عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف خازن خزان الله في ارضه ينفقان في طاعته. وكانت معاملتهما لله بقلوبهما. ورأس
ورأس امواله في سبيل الله من هذه الامة ابو بكر الصديق وفيه نزلت هذه الآية وسيجنب اللائق الذي يؤتي ماله ويتزكي وما لا احد
عنه من نعمة تجزى الا ابتغاء - 00:07:50

وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. يعني ابو بكر الصديق كان عظيم التجارة. وكان عظيم الانفاق. فكم مرة حتى افلس مرات ومرات.
وكان عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف من عظماء التجار - 00:08:10
تجار الصحابة ولكن كان عظيم الانفاق كثيري الانفاق في سبيل الله تبارك وتعالى. حتى ان عثمان جهز جيش العسرا. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ما ظر عثمان ما فعل بعد اليوم وسيأتي ذكره - 00:08:30

نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وفي صحيح حاكم عن ابن أبي الزبير رضي الله عنهم قال قال أبو قحافة أبي بكر اراك تعتق رقبا ضعافا فلو انك اذ فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك. فقال أبو بكر - 00:08:50

يا ابتي اني انما اريد ما اريد. قال وانما نزلت هذه الآية ايات فيه. فاما من اعطى واتقى الى اخر هذه الى اخر السورة طبعا هذه الرواية هذه الرواية ضعيفة لكن عامة المفسرين على ان ايات الا بفتح وجه ربه الاعلى - 00:09:10

عامة المفسرين انها نزلت في أبي بكر بغض النظر عن صحة الاسناد او عدمه. يعني أبو قحافة والد أبي بكر يقول له ان كنت تعتق وتنهك اموالك في عتق العبيد فاعتق عبيدا اقوياء شجاعان - 00:09:30

يوالونك ولا تعتق اناسا ضعافا هزلوا ومن شدة التعذيب اوشكوا على الهاك فكان أبو بكر يقول انما اريد ما اريد. يعني لا اريد هذا المعنى الذي انت تريده وانما اريد ما اريد وهو انه - 00:09:50

وي يريد ما عند الله الا بفتح وجه ربه الاعلى. نعم. قال رحمة الله تعالى وروي من وجه اخر عن أبي الزبير اخرجه الاسماعيلي ولفظه ان ابا بكر كان يبتاع الضعف فیعتقهم. فقال له أبو قحافة يا بني لو لو يا بني يا بني - 00:10:10

ها او يا بني يا بني يقصد أبو بكر نعم يا بني لو ابتعت من يمنع ظهرك فقال يا ابتي منع ظهرك منع منع منع ظهري اريد. يعني ابوي يقول له يا بني لو ابتعت من يمنع ظهرك يعني يوقف وراك - 00:10:30

فقال أبو بكر الصديق يا ابتي منع ظهري اريد يعني اريد ان الله يقول ظهري وليس هؤلاء العبيد فهو اراد من يمنع ظهره من العبيد. أبو بكر اراد من يمنع ظهره من جهة رب العبيد. نعم. من على ظهري اريد - 00:10:50

ونزلت فيه وسيجنبها اللاتقى الذي يؤتى ماله ويتركى الى اخر السورة. وخرج أبو داود والترمذى من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول وسلم ان تصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما. قال فجئت بنصف مالي فقال

رسول الله - 00:11:10

ما ابقيت لاهلك قلت مثله وان ابا بكر اتى بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اساقه لا ابدا. فخرج الامام احمد والنسائي وابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نفعني مال قط قط وما نفعني - 00:11:30

مال ابى بكر فبكت ابى بكر وقال وهل انا ومالى الا لك يا رسول الله؟ اخرجه الترمذى من يفيدون هذه الزيادة في اخره. كان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة محبته للصديق كان ينفق من مال الصديق بدون ان يسألة. كان ينفق من مال الصديق - 00:11:50 بدون ان يسألة. وان وابو بكر جعل يد النبي صلى الله عليه وسلم في ماله بمنزلة يد نفسه. ولهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابى بكر. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:12:10

رحمه الله تعالى وكان من المنافقين وكان من المنافقين مال في سبيل الله عثمان ابن عفان رضي الله عنه. وفي الترمذى عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:12:30

يحدث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مئة بعير لاحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حظ على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير لاحلاسها واقتابها في سبيل الله. ثم حضر على جيده فقال عثمان فقال يا رسول الله علي ثلاثة بعير باحلاسي واقتابها في سبيل الله - 00:12:40

قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر ويقول ما على عثمان ما فعل بعد هذه ما على عثمان ما فعل بعد هذه ما على عثمان ما على عثمان ما فعل بعد هذه. جيش العسرة هي التي قال الله عز وجل عنها في - 00:13:00

القرآن وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرًا لو كانوا يفقهون. وهي غزوة تبوك فكان لعثمان رضي الله عنه ثلاثة بعير باحلاسها. الاحلاس جمع حلس وهي هي العدة التي لا بد من وضعها على الجمال للسير من الجل ونحوه. واقتابها يعني عدتها في - 00:13:20

القتال سواء كان حبلا او رمحا او كان غير ذلك. جعل ذلك في سبيل الله. نعم قال رحمة الله تعالى وخرج الامام احمد والترمذى من حديث عبدالرحمن بن سمرة ان عثمان رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار حين جهز جيش - [00:13:50](#) فتشر في في حجره قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم مرتين وكان منهم ايضا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مسند الامام احمد انه قدم له قدم له عير الى المدينة فرط -

[00:14:10](#)

لها المدينة فسألت عائشة عنها وحدثت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فبالغ عبد الرحمن فجعلها كلها في سبيل الله باقتابها وحالسها وكانت سبعمائة راحلة. فخرج ابن ابي سعد من وجه اخر فيه انقطاع عنده وانها كانت خمس خمسمائة راحلة -

[00:14:30](#)

وخرج الترمذى من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول تعني لزواجه ان امركتن لما يهمني بعدي. ولن يصبر عليك الا الصابرون - [00:14:50](#) يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يشيل هم زوجاته من بعده. ليش؟ لعدة اسباب منها انه عليه الصلة والسلام ليس له مال يقسم على زوجاته. لأن اموال الانبياء لا تقسم صح ولا لا - [00:15:10](#)

ان معاشر الانبياء ما ورثناه ايش؟ صدقة. هذى واحدة. طيب ليس له اولاد من سينفق على زوجاته من قاعد ايه؟ فهذا سبب اخر. ليس عنده ولد ينفق على زوجات ابيه. فمن سينفق عليه - [00:15:30](#)

ان هذا لهذا روى هذا الحديث ان امركتن لما يهمني بعد ولن يصبر عليك الا الصابرون. طبعا اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه في زمان وعمر عثمان وعلى قاموا في حق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والبيت حق - [00:15:50](#) القيام فكانوا يعطونهن من بيت مال المسلمين بقدر ما يحتاجن الى الحاجة من دون الصدقات لان الصدقات لا تحل لزواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا لال بيته على الصحيح من - [00:16:20](#)

اقوال اهل العلم نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول تعني ازواجه ان امركتن لما يهمي بعدي ولن يصبر عليك الا الصابرون. قال ثم تقول لعائشة لابي سلمة سقى الله اباك من سلسلة الجن و كان قد وصل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:40](#)

بيعت باربعين الفا. وقال حسن غريب. وخرج الحاكم وصححه. وخرج الامام احمد اوله. وخرج الامام يعني ان عبد الرحمن ابن رضي الله عنه اوقف حديقة وهي البستان فيها النخيل والعنب في المدينة اوقفها على زوجات النبي صلى الله عليه - [00:17:00](#) وسلم. وانهن يأكلن من هذه الحديقة من تمرها ورطبه وزرعها. وما يكون فيها من الخضار وغير ذلك من البقول. فكفاهن المؤونة رضي الله تعالى عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وخرج الامام احمد وايضا والحاكم من حديث ام بكر بنت مصر بن محرمة. ان عبدالرحمن بن عوف باع - [00:17:20](#)

ارضا لها من عثمان عثمان باربعين الف دينار فقسمها في فقراء بني زهرة وفي المهاجرين وامهات المؤمنين. قال المسور فاتته عائشة رضي الله عنها بنصيبيها من ذلك المال فقالت لنا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحنوا لا يحنوا عليك بعدي الا الصابرون ساق الله ابن عوف من سلسلة - [00:17:50](#)

الجنة هذا هو هذا هو هؤلاء هم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. تصوروا معي عبد الرحمن ابن عوف بيع ارضا له على عثمان باربعين الف دينار. اربعين الف دينار في ذاك الزمن - [00:18:10](#)

مثل اربع مئة الف مثل اربعة ملaiين في زماننا هذا. لانه ذهب هذا. اربعين الف دينار لان الدينار الذهبي قلنا كم جرام؟ اربع جرامات وربع. اضرب اربع مئة الف ها في اربع جرامات وربع - [00:18:30](#)

تشم يصير؟ اربعة في اربعة ستاشن الف يعني حوالي تقربيا اه مليء مئة الف وست مئة الف جرام من الذهب. وما اخذ منها فلس كلها جعلها في سبيل الله من الذي يأتي اليوم و يجعل اه مئة وستين الف جرام من الذهب للفقراء والمساكين؟ هؤلاء - [00:18:50](#)

اي تلامذة محمد صلى الله عليه تربية محمد صلى الله عليه وسلم. اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا كان ولا يكون مثلهم؟ نعم.
قال رحمة الله تعالى فخرج الامام احمد وحاكم من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لازواجه ان الذي يحنو عليك -

00:19:20

بعدي هو الصادق البار. اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة. اخرجه ابن سعد وزاد ان ابراهيم بن سعد قال حدثني بعض اهل من ولد عبد الرحمن ابن عوف - 00:19:40

ان عبد الرحمن بن عوف باع امواله من من كيد متى وهو سهم من بني النظير فاربعين الف دينار فقسمها على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم التقسيم السابق كان غلط يطلع مليون وسبعين مئة الف قرام. مليون وسبعين مئة الف جرام - 00:19:50

ينفقها في سبيل الله. ها في يوم واحد. سبحان الله. نعم. وخرجت المدينة حديث ابيكم ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان اباه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اوصى بحديقة لامهات المؤمنين بيعت باربعمائة الف. اخرج - 00:20:10

ولفظه بيعت باربعين الف دينار. واخبار الاجواد منفقين يموالهم في سبيل الله من اصحاب رسول الله وسلم يطول ذكرها جدا. فكان الفقراء من كلما رروا اصحاب الاموال منهم ينفقون اموالهم فيما يحبه الله من الحج والاعتمار والجهاد والجهاد في سبيل الله والعتق والصدقة والبر والصلة وغير ذلك من انواع البر - 00:20:30

والطاعات والقربات حزنوا لما فاتهم من مشاركة في هذه الفضائل. قد قد ذكرهم الله في كتابه بذلك فقال تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين يجدون ما ينفقون حرج اذا نصح لله ورسوله. ما اعلن المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. ولا على الذين اذا ماتوك لتحملهم قلت لا يجد ما يحمل - 00:20:50

يتولوا وتولوا وعيته تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. نزلت هذه الاية بسبب قوم من فقراء المسلمين. اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جهزوا لغزوة تبوك فطلبوه منه ان يحملهم فقال لهم لا اجد ما احملكم عليه. فرجعوا وهم يبكون حزنا على ما فاتوا من الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

قال بعض العلماء هذا والله بكاء الرجال بكوا على فقدتهم رواحد يتحملون عليها الى الموت في مواطن تراق فيها الدماء في سبيل الله وتتنزع فيها رؤوس الرجال عن كواهلها بالسيوف. فاما من يبكي على فقد حظه من الدنيا وشهوته العاجلة. فذلك شبيه بكاء الاطفال والنساء على فقد حظوظهم العاجلة - 00:21:30

سهر العيون لغير وجهك باطل بكاؤهن لغير فقدك ضائع. يعني هذا يدل على ان هؤلاء كانوا رجال بكاؤهم لاجل ما فاتهم من الخير وليس بكاؤهم لاجل ما فاتهم من الدنيا - 00:21:50

سهر العيون لغير وجهك باطل. يخاطب الله عز وجل. يخاطب الله تبارك وتعالى يقول سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فقدك ضائع. نعم. قال رحمة الله تعالى انما البكاء والاسف على فوات الدرجات العلى والنعيم المقيم. قال بعضهم يرى يرى رجل في الجنة يبكي فيسأل عن حاله فيقول كانت لي نفس - 00:22:10

واحدة فقتلت في سبيل الله وجدت انه كانت لي نفوس كثيرة تقتل كلها في سبيل الله. غزا قوم في سبيل الله يرى رجل في الجنة لعل مقصود يرى هنا رؤية منامية. لأن للرؤيا الواقعية لا يوجد بكاء في الجنة. في الجنة لا يوجد الا - 00:22:40

ما هو فضل وكراهة وفرح وسرور وليس فيه ندامة. فان قال قائل فربما ان اهل الجنة يقع منهم شيء من الندم على ما فاته من الخير. نقول ان وقع ذلك منهم فيكون في اول الامر. ثم - 00:23:00

ما ان الله تبارك وتعالى يسأله عليهم رضوانه فلا يلحقه شيء من الندامة ابدا. نعم قال رحمة الله تعالى غزى قوم في سبيل الله فلما صافوا صافوا عدوهم واقتتلوا ورأى كل واحد منهم زوجته من من حور قد فتحت باب من السماء - 00:23:20

وهي تستدعي صاحبها اليه وتحثه على القتال. فقتلوا كلهم الا واحدا و كانوا كلما قتل منهم واحد اغلق باب وغابت منه المرأة. فافتت اخر اخرهم فاغلقت تلك المرأة الباب الباقي وقالت ما فاتك شيء ما فاتك يا شقي فكان يبكي على حاله الى ان مات ولكنه اورث ذلك - 00:23:40

اجتهد الحزن والاسف على مثل على مثل ليلي يقتل المرء نفسه وان كان من ليلة على الهرج طاويا. اما سمع الصحابة رضي الله عنهم قول الله عز وجل فاستبغو الخيرات وقوله قوله سارع الى مغفرة من ربكم وجنـة عرضها السماوات والارض. فهموا من ذلك ان المراد ان - 00:24:00

فاما كل واحد منهم ان يكون هو السابق لغيره لهذه الكرامة والمسارع الى بلوغ هذه الدرجة العالية. فكان احدهم اذا ارى من يعمل عملا يعجز عنه خشى ان يكون صاحب ذلك العمل هو السابق له. فيحزن لفوـات سـبـقه فـكان تـنـافـسـه في درـجـاتـ الـاخـرـة وـسـبـاقـهـ اليـهـ كما قال تعالى في ذلك - 00:24:20

يـتنـافـسـ المـتـنـافـسـونـ الصـحـابـة رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ ماـ جـاءـ اـحـدـ مـنـهـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـكـيـ قولـ انـ فـلـانـاـ قدـ اـكـتـسـبـ مـاـلـاـ اـكـثـرـ مـنـيـ اوـ ضـيـاعـاـ اـكـثـرـ مـنـيـ اوـ مـنـصـبـاـ اـكـثـرـ مـنـيـ - 00:24:40

اوـ اـوـلـادـاـ اـكـثـرـ مـنـيـ. لـانـ تـنـافـسـهـ اـنـمـاـ كـانـ عـلـىـ اـمـوـرـ الدـنـيـاـ وـلـكـنـ اـسـفـواـ وـبـكـواـ وـحـزـنـواـ اـذـاـ رـأـواـ غـيرـهـمـ يـسـبـقـونـهـمـ فـيـ اوـ مقـامـاتـ الـخـيـرـ وـالـعـبـادـةـ ثـمـ جـاءـ مـنـ بـعـدـهـمـ اـيـوـاـ ثـمـ جـاءـ فـعـكـسـ الـاـمـرـ فـصـارـ تـنـافـسـ فـيـ الدـنـيـاـ الدـنـيـةـ وـحـظـوـظـهـاـ الـفـانـيـةـ قـالـواـ

الـحـسـنـ اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ - 00:25:00

فـيـ الدـنـيـاـ فـنـافـسـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ. فـقـالـ اـهـيـبـ الـوـرـدـ اـنـ اـسـتـطـعـتـ اـنـ لـاـ اـسـبـقـكـ اـحـدـ اـلـلـهـ فـاـفـعـلـ. وـقـالـ بـعـضـ السـلـفـ لـوـ اـنـ لـوـ اـنـ رـجـلاـ

بـاـحـدـ اـطـوـعـ لـهـ مـنـهـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـحـزـنـهـ ذـلـكـ وـقـالـ غـيرـهـ لـوـ اـنـ رـجـلاـ سـمـعـ بـرـجـلـ اـطـوـعـ لـهـ مـنـهـ فـاـنـصـدـعـ قـلـبـهـ فـمـاتـ لـمـ يـكـنـ - 00:25:30

ذـلـكـ بـعـجـبـ قـالـ رـجـلـ لـمـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ رـأـيـتـ فـيـ النـوـمـ مـنـادـيـ اـيـهـ اـنـاـ النـاسـ الرـحـيلـ الرـحـيلـ الرـحـيمـ فـمـاـ رـأـيـتـ اـحـدـ اـحـدـاـ يـرـتـحـلـ الاـ

مـحـمـدـ بـنـ وـاسـعـ فـصـاحـ مـالـكـ مـالـكـ وـغـشـيـ عـلـيـهـ السـابـقـوـنـ السـابـقـوـنـ اوـلـكـ الـمـقـرـبـوـنـ فـيـ جـنـاتـ النـعـيمـ اـنـ مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ - 00:25:50

فـهـمـ مـنـ الرـؤـيـاـ اـنـ الـمـنـادـيـ الرـحـيلـ الرـحـيلـ يـعـنـيـ اـسـرـعـواـ وـسـارـعـواـ وـسـابـقـوـنـ وـنـافـسـوـنـ فـيـ خـيـرـاتـ وـهـذـاـ الرـجـلـ لـمـ يـرـىـ فـيـ المـنـامـ الاـ

مـحـمـدـ اـبـنـ وـاسـعـ وـكـانـ مـنـ الـعـبـادـ الزـهـادـ الـعـلـمـاءـ الـعـاـمـلـيـنـ الاـ هـوـ - 00:26:10

الـذـيـ اـرـتـحـلـ فـبـكـيـ مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـعـهـ فـيـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ تـعـالـيـ قـالـ قـالـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـيزـ

فـيـ فـيـ حـجـةـ حـجـهـ عـنـ دـفـنـ النـاسـ مـنـ عـرـفـةـ. لـيـسـ السـابـقـ لـيـوـمـ مـنـ سـبـقـ بـهـ بـعـيـرـهـ. اـنـمـاـ السـابـقـ مـنـ غـفـرـ لـهـ - 00:26:30

كـانـ رـأـسـ السـابـقـيـنـ لـخـيـرـاتـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. قـالـ عـمـرـ مـاـ مـاـ اـسـتـبـقـنـاـ اـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـخـيـرـ اـلـاـ سـبـقـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ.

وـكـانـ سـبـاقـاـ بـالـخـيـرـاتـ ثـمـ كـانـ السـابـقـ بـعـدـهـ فـيـ خـيـرـاتـ عـمـرـ فـيـ اـخـرـ حـجـةـ حـجـهـ اـعـمـرـ جـاءـ رـجـلـ لـاـ يـعـرـفـ كـانـوـنـهـ مـنـ

مـنـ الـجـنـ - 00:26:50

فـرـثـاهـ بـابـيـاتـ مـنـهـ فـمـنـ يـسـعـ اوـ يـرـكـ بـنـاحـيـ نـعـامـةـ يـدـرـكـ مـاـ قـدـمـتـ بـالـامـسـ يـسـبـقـ. صـاحـبـ الـهـمـةـ وـالـنـفـسـ الشـرـيفـةـ التـوـاقـةـ لـاـ يـرـظـيـ

لـلـاشـيـاءـ الـدـيـنـيـةـ الـفـانـيـةـ. وـانـمـاـ هـمـتـهـ مـسـابـقـتـهـ اـلـىـ الـدـرـجـاتـ الـبـاقـيـةـ الـزـاكـيـةـ التـيـ لـاـ تـفـنـيـ. وـلـاـ يـرـجـعـ عـنـ مـطـلـوبـهـ وـلـوـ - 00:27:10

تـلـتـفـتـ نـفـسـهـ وـلـاـ تـلـتـفـتـ نـفـسـهـ. وـلـوـ يـعـنـيـ صـاحـبـ الـهـمـةـ الـعـالـيـةـ الـذـيـ تـعـلـقـ قـلـبـهـ بـالـاـخـرـةـ لـاـ يـرـجـعـ عـنـ مـطـلـوبـهـ وـلـوـ تـلـفـتـ

نـفـسـهـ فـيـ طـلـبـهـ. نـعـمـ. وـلـاـ يـرـجـعـ عـنـ مـطـلـوبـهـ وـلـوـ تـلـفـتـ نـفـسـهـ فـيـ طـلـبـهـ - 00:27:30

وـمـنـ كـانـ فـيـ اللـهـ تـلـفـهـ كـانـ عـلـىـ اللـهـ خـلـفـهـ. مـاـ اـعـظـمـ هـذـهـ الـعـبـادـاـ مـنـ كـانـ فـيـ اللـهـ تـلـفـهـ كـانـ عـلـىـ اللـهـ خـلـفـهـ فـكـمـ منـ نـاسـ يـتـلـفـونـ

وـيـتـبـعـونـ اـبـدـانـهـ وـاـمـوـلـهـ وـاـوـاقـاتـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:27:50

يـخـلـفـهـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ خـيـرـاـ مـنـ ذـلـكـ كـثـيـرـاـ. وـمـنـ كـانـ تـلـفـهـ فـيـ غـيرـ اللـهـ لـمـ يـجـدـ خـلـفـاـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـلـيـكـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ قـيلـ

لـبـعـضـ الـمـرـشـدـيـنـ قـيلـ لـبـعـضـ الـمـجـتـهـدـيـنـ فـيـ الطـاعـاتـ لـمـ تـعـذـبـ هـذـاـ جـسـدـ؟ قـالـ كـرـامـتـهـ اـرـيدـ - 00:28:10

اـذـ كـانـ النـفـوـسـ كـبـارـاـ تـبـعـتـ فـيـ مـرـادـهـ الـاـجـسـامـ. قـالـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ اـنـ لـيـ نـفـسـاـ تـوـاقـةـ مـاـ نـالـتـ شـيـئـاـ اـلـاـ فـاقـتـ الـىـ مـاـ هـوـ

اـفـضـلـ مـنـهـ؟ وـانـهـ لـمـ اـنـهـ لـمـ نـالـتـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ يـعـنـيـ الـخـلـافـةـ وـلـيـسـ فـيـ الدـنـيـاـ مـنـزـلـةـ اـعـلـىـ مـنـهـ ماـ - 00:28:30

تـاقـتـ الـىـ مـاـ هـوـ اـعـلـىـ مـنـ الدـنـيـاـ يـعـنـيـ الـاـخـرـةـ. يـعـنـيـ عـلـىـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـحـمـهـ نـفـسـهـ تـوـاقـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـشـتـاقـ الـىـ

الـمـعـالـيـ مـنـ الـاـمـورـ. كـانـ اـمـيـراـ فـتـمـنـيـ اـنـ يـكـونـ اـمـيـراـ - 00:28:50

المدينة فصار امير المدينة. فلما صار امير المدينة تمنى ان يكون وزيرا. فصار وزيرا عند خليفة المسلمين. فلما صار وزيرا تمنى ان يكون خليفة. فلما صار خليفة ونفسه تواقة لم يجد - 00:29:10

منزلة اعلى من الخلافة في الدنيا. استصغرت نفسه التواقة الدنيا الفانية فنظرت فلم يجد الا الجنة العالية. فزهد في الدنيا وهو خليفة المسلمين فكان ازهد التابعين كما يقال. نعم. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجساد - 00:29:30
ان شاء الله. تعب في مرادها الاجسام. ولهذا تجد اصحاب النفوس الدينية ما عندهم الا الهجع والكسل والخمول عيادة بالله تعالى. نعم.
على قدر اهل العلم عزم تأتي العزائم وتأتي على قدر - 00:30:00

كرام المكارم. الله اكبر على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. نعم قال رحمة الله تعالى قيمة كل انسان ما يطلب. فمن كان يطلب الدنيا فلا ادنى منه. فان الدنيا دنية وادنى من وادنى منها ان يطلبها. وهي خسية - 00:30:20
اخس منها من يخطبها. لذلك لو قيل لك هناك رجلان رجل يخرج من بيته باكرا يبحث عن الطيب والطيبات ليجمعها ويجلبها. فلا شك ان هذا الرجل يكبر في عينك ورجل يخرج من بيته باكرا ليجلب الخسائس والنجائس والنجاسات الى بيته. لا شك انه - 00:30:40
يصغر في عينك. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى قال بعضهم القلوب جوالة فقلب يجول العرش وقلب يحول حول الحش الدنيا كلها كلها حش وكل ما فيها من مطعم ومشروب يؤول للحش وما فيه من اجسام ولباس - 00:31:10
ترابا كما قيل وكل الذي فوق التراب وكل الذي فوق الذي فوق التراب تراب. يعني النفوس جوالة انظر نفسك اين تجول. فاذا كانت النفوس ها تواقة عظيمة فانها حول العرش وتبث عن رضا رب العرش. واذا كانت النفوس دنية فهي لا تفكرا الا - 00:31:30
الحش الا في المطاعم والمشارب والشهوات الدينية هذا الذي يغلب عليها. ويصبح هذا دينها ولكن ليتذكر العاقل ان كل الذي فوق التراب تراب كما قال ابو العتاهية وكل الذي فوق التراب تراب. نعم. احسن الله اليكم. وقال بعضهم في يوم عيد لاخوانه هل تنظرون الا خرق تبلى او لحماء يأكله - 00:32:00

الدود غدا. واما من كان يطلب الاخرة فقدرها خطير. لان الاخرة خطيرة وشريفة. ومن يطلبها اشرف منها كما قيل اثمن بالنفس ربها وليس لها في الخلق كلهم ثمن. بها تدرك الاخرى فان انا بعثها بشيء من الدنيا فذاك هو الغبن. لمن ذهبت لان - 00:32:30
ذهبت نفسي بدنيا اصبتها لقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن. يعني آآانا قلت ان هذه بالعتاهية وكل الذي فوق التراب تراب لا الصواب ان هذه ابيات لابي فراس وابي فراس الحمداني زعم الناس وكان - 00:32:50
ما جنا ذهب زعم ابو فراس الحمداني ان الناس يقولون عنه انه ظال وان انه هالك وانه وانه. فقال ابياتا مبدأها فليتك تحلو والحياة مريدة. يخاطب الله عز وجل يقول وليتك ترضى والانام غضاب وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب - 00:33:10

اذا صر منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. نعم اما من كان يطلب الله فهو اكبر الناس عنده. كما ان مطلوبه اكبر من كل شيء كما قيل له هم لا منتهي لكتابها. وهمته الصغرى اجل من - 00:33:40
الدهر قال قال الشبلي من ركب الى الدنيا احرقتها بنارها فصار رمادا تذره الرياح. ومن ركن الاخرة احرقتها بنورها فصار ذهب ينتفع به من ركن الى الله احرقه بنور التوحيد وصار جوهرا لا قيمة له. العالي همة يجتنفون لمطلوبه يبذل وسعه - 00:34:00
في الوصول الى رضا محبوبه فاما خسيس الهمة فاجتهد في متابعة هواه ويتكل على مجرد العفو فيفوته وان حصل له عفو منازل السابقين مقربين. قال بعض السلف هب ان المسيء عفي عنه. ان المسيء عفي عنه - 00:34:20
يعني بعض الناس يتكل على عفو الله عز وجل. ولا يجتهد ولا تكون همته عالية طيب هب انك قد نلت العفو فهل ستصل في الجنة الى درجات السابقين المقربين؟ هيهات هيهات - 00:34:40

هيهات هيهات هب ان الميسئة عفي عنه اليك قد فاتته ثواب المحسنين مذنبها يرجو من الله عفوه اترضى بسبق المتقين الى الله؟ نعم قال بعض السلف هب ان الميسيء عفي عنه اليك قد فاتته ثواب المحسنين؟ فيا مذنبها يرجو من الله عفوه. اترضى بسبق المتقين الى الله؟ لما تنافس - 00:35:00

المتنافسون في نيل الدرجات غبط بعضهم بعضاً بالاعمال الصالحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله مالا ف فهو ينفقه في سبيل الله اثناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واناء النهار. وفي رواية - 00:35:30 -

لا تحاسد لا تحاسد الا في اثنين. رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل والنهار. يقول لو اوتيت مثل ما اوتني هذا لفعلت كما ورجل اتاه الله مالا ف فهو ينفقه في حقه. يقول لو اوتيت مثل ما اوتني هذا لفعلت كما يفعل. هذا الحديث في في الصحيحين - 00:35:50 - وفي الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اثنا مثلك انما اثنا مثلك هذه امتى انما مثل هذه الامة كاربعة نفر يعني الحديث الاول لا حسد الا في اثنين يدل على ان اصحاب الهمم العالية - 00:36:10 -

نفوسهم تواقة الى الخير. فهم لا الحسد هنا المقصود بها الغيطة وهو تمني الخير مع بقائه في الغير مني الخير مع بقائه في الغير. فهم اذا رأوا منفقا في سبيل الله يتمنون اموالا لاجل - 00:36:30 -

الانفاق. اذا رأوا عالما او قارئا للقرآن يعلم الناس ويجلس ويعلم يتمنون لو كان هو مثلهم. نعم. وفي الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل هذه الامة كاربعة نفر. الامة برمتها امة الاسلام برمتها - 00:36:50 - هم اربعة اصناف بالنسبة للدنيا اية الاول رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله في حقه فرجل اتاه الله ان يجعلنا منهم. هذا الصنف الاول رجل اتاه الله ايش؟ مالا وعلما. ها - 00:37:20 -

ماذا يعمل؟ يعمل بعلمه في ماله. اذا لا يتخطى تحبظ عشواء ولا يكتم علمه. نعم ورجل اتاه الله علما ولم يؤتني مالا. وهو يقول لو كان لي مثل هذا لعملت فيه مثل الذي يعمل - 00:37:40 -

مم قال رسول الله هذا الصنف الثاني نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء فرجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو وفي ماله في ماله ينفقه في غير حقه. ورجل لم يؤته لم يؤتني الله لم يؤتني الله علما ولا مالا. فيقول لو كان لي مال هذا - 00:38:00 -

فيه مثل الذي يعمل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء. يعني الناس اربعة اصناف صاروا. رجل عنده علم ومال وهذا باعلى المنازل ورجل عنده علم ما عنده مال لكنه يقول لعلمه لو كان عندي مال لعملت مثل - 00:38:20 - العالم الفلاني الغالي. فهما في الاجر سواء فضل من الله سبحانه وتعالى. يعني العالم وهو ماشي يكتسب الحسنات. شلون انت الحين طالع من هنا كل ما رأيت بيتها تقول لو كان عندي مال لاشترت هذا البيت واقفته في سبيلي. لو كان - 00:38:40 - عندي مال اشتريت هذه العمارة جعلتها لطلاب العلم. لو كان عندي مال اشتريت لهم سيارات يسرون الى دحفل العلم. وانت ماشي الحسنات بنيةتك الحسنة. واما الرجالان الصنفان الاخريان السلبيان رجل اعطاه الله مالا ولم يعطه علما. فهو يتخطى فيه. يجيبيه من الحرام وينفقه في الحرام - 00:39:00 -

طيب والرابع؟ لم يعطه الله مالا ولا علما. يقول لو كان عندي مال سافرت مثل فلان ورحت وسويت مثل ان كان ها وبنية مثل فلان وافتخرت فيه على الناس فهما في الوزر سواء. نسأل الله السلامة والعاافية. نعم - 00:39:30 -

احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى ورواه حميد بن الزنجويه بسانده عن زيد بن اسلم قال يؤتني يوم القيمة بفقر وغنى في الله في يوجد في يوجد الغني فضل عمل فيما كان يصنع في ماله فيرفع على صاحبه فيقول الفقير يا رب لما رفعته وان - 00:39:50 - كما اصطحبنا فيك وعملنا لك فيقول تعالى له فضل فضل عمل بما صنع في ماله. فيقول يا رب لقد علمت لو قال لقد علمت لو اعطيتني مالا صنعت مثل ما صنعت فيقول صدق فارفعوا الى منزلة صاحبه يؤتني بمريض وصحيح اصطحبنا في الله فيرفع الصحيح بفضل - 00:40:10 -

فيقول المريض لما رفعته علي؟ فيقول بما كان يعمل في صحته؟ فيقول يا رب لقد علمت لو اصحيحتني لعملت كما عمل. فيقول الله صدق فارفعوا الى درجة صاحبه ويؤتني بحر وملوك اصطحبنا فيقول مثل ذلك يؤتني بحسن الخلق - 00:40:30 - وسبيء الخلق خلقي فيقول يا رب لما رفعته علي انما اصطحبنا فيك وعملنا فيقول ويؤتني بحسن الخلق وسبيء الخلق. نعم. يؤتني

بحسن الخلق. نعم. وسيء الخلق. هم. فيقول يا ربى لما رفعته على انا ما اصطحبنا فيك وعملنا - 00:40:50

فيقول بحسن خلقه فلا يجد له جوابا. العاقل العاقل يضبط من انفق ماله في سبيل الخيرات ونيل علو والجاهل يغبط من انفق ماله في الشهوات وتوصل بها الى الذات المحرمات. قال تعالى حاكي عن قارون فخرج على قومه في زنته. قال الذين يريدون - 00:41:10

الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم وويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. الى قوله تلك الدار الاخرة نجعله للذى نجعله للذين لا يريدون علو فى الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تأسف اصحابه للفقراء - 00:41:30

وحزنهم على ما فاتوا من انفاق اخوانهم من الاغنياء من انفاق اخوانهم الاغنياء اموالهم في سبيل الله تقرب اليه وابتغاء مرضاته ابتغاء لمرضاته طيب قلوبهم ودلهم على عمل يسير يدركون به من سبقهم ولا يلحقهم معه احد بعدهم. ويكون الله فيه خيرا من هو معه - 00:41:50

هم معه نعم الا من عمل مثل ما من عمل مثل عملهم وهو الذكر عقب الصلوات المفروضات وقد اختلفت الروايات في انواعه وعلمه. والأخذ بكل ما ورد من ذلك حسن وله فضل عظيم. وفي حديث بالنسبة - 00:42:10

اه يعني اه انواع الذكر بعد الصلوات واعدادها جاءت فيها ست صيغ كل صيغ ست صيغ كلها صحيحة. فلو قال الانسان مثلا سبحان الله عشرا الحمد لله عشرا والله اكبر عشرا هذه صفة واردة. ولو قال سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر احد عشر - 00:42:30

هذه الصفة ايضا واردة وهي الثانية. ولو قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله اكبر اربعا وثلاثين هذه ايضا واردة. ولو قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين - 00:43:00

والله اكبر ثلاثا وثلاثين وتمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه فوارده وهي الرابعة. ولو قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين. الحمد لله ثلاثا وثلاثين. والله اكبر ثلاثا وثلاثين. بصيغة - 00:43:20

واحدة بالعاطف سبحان الله والحمد لله اكبر ولا حظ سبحان الله والحمد لله واو العطف سبحان الله والحمد لله والله اكبر بلغ المجموع تسعه وتسعين في تمام المئة قال لا الله الا الله اذا هذه صارت صفة الخامسة. ها - 00:43:40

خامسة انا ماسك ايدي انت اللي مخطى. نعم. السادسة ان يقول سبحان الله خمسا وعشرين لله خمسا وعشرين الله اكبر خمسا وعشرين لا الله الا الله خمسا وعشرين صارت ست صفات - 00:44:00

في الذكر عقب الصلوات. الانسان يأتي بهذا احيانا وبهذا احيانا حتى نطبق السنن كلها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا انه يسبحون ويحمدون ويكررون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:44:20

قد فسره ابو صالح راويه عنه بالجمع وان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة فيكون جملة ذلك تسعه وتسعين. قد يشكلها قد يشكل يعني هذه الرواية فيها العطف. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:44:40

وهنا انبه على امر ان بعض الناس يسبح عقب الصلوات او عقب الصلوات لكن بطريقة ما انزل الله بها من سلطان ليس المقصود من التسبيح التخلص انما المقصود من التسبيح التذكرة ليس المقصود من التسبيح التخلص - 00:45:00

المقصود من التسبيح التذكرة. بعض الناس يقول الحمد لله ما تدري وش يقول. هو ما يدري وش يقول اصلا وبعض الناس هالشكل. ايش ما الماء والمقصود ليس هكذا. لابد الانسان يتأمل فيما - 00:45:20

قل سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الله اكبر هكذا باللفظ المدرك للمعنى. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى قد يشكل وقد يشكل على - 00:45:40

فهذا حديث ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عما يعلو الجهاد فقال هل تستطيع هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم فلا تفطر؟ وتقوم ولا تفطر هو حديث صحيح ثابت ايضا فلم يجعل للجهاد عدلا سوى الصيام دائم والقيام دائم. في هذا

الحاديـث قد جـعل الذـكر عـقب - 00:46:00

الصلوات عدلا له. والجمع بين ذلك كله لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل للجهاد في زمانه عملا يعدله بحيث اذا انقضى قوى ذلك العمل واستوى العامل مع المجاهد في في الاجر. وانما جعل الذي يعدل جهاد الذكر الكثير المستدام في بقية عمر -

00:46:20

المؤمن من غير قطع له حتى يأتي صاحبه اجله. فاذا استمر على هذا الذكر في اوقاته لأن مات عليه عدل عدل ذكره هذا الجهاد وادل اي ذلك فقد دل على ذلك ايضا ما خرجه الامام احمد والترمذى ومن حديث ابى الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا الا انبيكم بخیر اعمال - 00:46:40

وازكـاـها عـند مـلـيـكـمـ وـارـفـعـهاـ فـي درـجـاتـكـمـ وـخـيـرـلـكـمـ منـ اـنـفـاقـ الـذـهـبـ وـالـوـرـقـ وـخـيـرـ وـخـيـرـلـكـمـ منـ مـنـ تـلـقـواـ عـدـوكـمـ لـا تـضـرـبـواـ اـعـنـاقـهـمـ وـيـضـرـبـواـ اـعـنـاقـكـمـ قـالـلـوـاـ بـلـيـ ياـ رـسـوـلـ اللهـ. قـالـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـخـرـجـهـ مـالـكـ فـي المـوـطـاـ مـوـقـوـفـاـ. فـخـرـجـ الـامـامـ اـحـمـدـ

00:47:00

احـمـدـ وـالـترـمـذـىـ وـايـضاـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـىـ سـعـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ عـنـ سـئـلـ ايـ العـبـادـ اـفـضـلـ دـرـجـةـ عـنـدـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ـ قـالـ الذـاـكـرـ اللـهـ - 00:47:20

الـذاـكـرـوـنـ اللـهـ تـعـالـىـ كـثـيـرـاـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـنـ الـمـغـاـزـيـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ لـوـ ظـرـبـ بـسـيـفـهـ الـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـيـنـ حـتـىـ يـنـكـسـرـ وـيـخـتـطـبـ دـمـاـ لـكـانـ الـذاـكـرـوـنـ اللـهـ فـكـانـ الـذاـكـرـوـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـفـضـلـ مـنـهـ دـرـجـةـ وـقـدـ روـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ وـطـائـفـةـ مـنـ الصـاحـبـاـ مـوـقـوـفـاـ - 00:47:30

انـ الذـكـرـ لـاـ اـفـضـلـ مـنـ صـدـقـةـ بـعـدـ بـعـدـ بـعـدـ دـرـاـمـ اوـ دـنـانـيـرـ وـمـنـ النـفـقـةـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ بـعـدـتـهـ الذـكـرـ اـفـضـلـ مـنـ الصـدـقـةـ بـعـدـتـهـ دـرـاـمـ وـدـنـانـيـرـ وـمـنـ النـفـقـةـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ. نـعـمـ وـقـيـلـ الـمـقـصـودـ طـبـعاـ - 00:47:50

هـنـاـ كـلـامـ الـحـافـظـ اـبـنـ رـجـبـ دـقـيقـ. اـيـهـماـ اـفـضـلـ؟ـ الذـكـرـ وـلـاـ الـجـهـادـ؟ـ نـقـولـ اـنـ غـدـوـةـ وـرـوـحـةـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهــ. هـذـاـ حـدـيـثـ قـالـ وـمـاـ يـعـدـ الـجـهـادـ؟ـ قـالـ هـلـ - 00:48:10

تـسـتـطـيـعـ اـذـاـ خـرـجـ الـمـجـاهـدـ اـنـ تـصـوـمـ فـلـاـ تـفـطـرـ وـانـ تـقـوـمـ فـلـاـ تـفـتـرـ. دـلـ عـلـىـ اـنـ مـجـرـ الذـكـرـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ مـثـلـ الـجـهـادـ. اـذـاـ مـاـ الذـيـ يـكـونـ مـثـلـ الـجـهـادـ؟ـ دـوـامـ الذـكـرـ. هـاـ؟ـ مـاـ الذـيـ يـكـونـ مـثـلـ الـجـهـادـ؟ـ دـوـامـ - 00:48:30

الـذـكـرـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـاـذـكـارـ. نـعـمـ. وـقـيـلـ لـاـبـيـ الـدـرـدـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـجـلـ اـعـتـقـ مـائـةـ نـسـمـةـ قـالـ اـنـ مـائـةـ نـسـبـةـ مـاـ مـاـ مـالـ رـجـلـ كـثـيـرـ. وـاـفـضـلـ ذـكـرـ اـيـمـانـ مـلـزـومـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ. وـاـنـ لـاـ يـزـالـ لـسـانـ اـحـدـكـمـ اـحـدـكـمـ رـطـبـاـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:48:50

مـعـ اـنـ قـالـ لـاـ اـنـ اـقـولـ لـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ مـائـةـ مـرـةـ اـحـبـ اـلـيـ مـنـ اـنـ تـصـدـقـ بـمـائـةـ دـيـنـارـ. وـيـرـوـىـ مـرـفـوـعـاـ وـقـوـفـاـ مـنـ غـيـرـ وـجـهـ مـنـ فـاتـهـ الـلـيـلـ اـنـ يـكـابـدـ وـبـخـلـ بـمـالـهـ اـنـ يـنـفـقـهـ. وـجـبـنـ عـنـ عـدـوـهـ اـنـ يـقـاتـلـهـ فـلـيـكـثـرـ مـنـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ فـانـهـ اـحـبـ اـلـلـهـ مـنـ - 00:49:10

بـذـهـبـ اوـ فـضـةـ يـنـفـقـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـذـكـرـ اللـهـ مـنـ اـفـضـلـ اـنـوـاعـ الصـدـقـةـ. وـخـرـجـ الـطـبـرـانـيـ مـعـهـاـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ مـوـقـوـفـاـ فـمـرـفـوـعـاـ

مـاـ صـدـقـةـ اـفـضـلـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـاـ صـدـقـةـ اـفـضـلـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـدـ قـالـ - 00:49:30

مـنـ السـلـفـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ صـدـقـةـ اـفـضـلـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـيـ لـيـسـ الصـدـقـةـ اـفـضـلـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ اوـ اـنـ اـفـضـلـ الصـدـقـةـ ذـكـرـ اللـهـ. وـهـذـاـ

الـمـعـنـىـ اـدـقـ. مـاـ صـدـقـةـ اـفـضـلـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:49:50

نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـدـ قـالـ طـائـفـةـ مـنـ السـلـفـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـقـرـضـواـ اللـهـ قـرـضـاـ حـسـنـاـ اـنـقـرـضـ الـحـسـنـةـ

قـوـلـ سـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ. فـيـ مـرـاسـيـلـ الـحـسـنـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاـ اـنـفـقـ عـدـ نـفـقـةـ -

00:50:10

اـفـضـلـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ قـوـلـ لـيـسـ مـنـ قـرـآنـ وـهـوـ مـنـ قـرـآنـ. سـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ. وـرـوـىـ عـدـ الرـزـاقـ هـنـاـ

مـنـ قـوـلـ لـيـسـ مـنـ قـرـآنـ وـهـوـ مـنـ قـرـآنـ. يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ قـرـآنـ لـفـظـهـ وـهـوـ مـنـ قـرـآنـ - 00:50:30

وـاـضـحـ وـهـوـ مـنـ قـرـآنـ مـعـنـاهـ. لـاـنـ كـلـمـةـ سـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ اللـهـ اـلـلـهـ بـهـذـهـ الصـيـغـةـ لـيـسـ مـنـ قـرـآنـ لـكـنـ كـلـمـةـ سـبـحـانـ اللـهـ مـفـرـدـةـ

واردة في القرآن. وكلمة الحمد لله مفردة واردة في القرآن وكلمة لا - 00:50:50

لا الله الا الله مفردا واردا في القرآن. نعم. وروى عبد الرزاق في كتابه عن معاذ عن قتادة قال قال ناس من فقراء المؤمنين يا رسول الله لا ابا اصحاب الدثور بالاجور يتصدقون ولا نتصدق وينفقون ولا ننفق. فقال ارأيت ان مال الدنيا وضع بعضه على بعض اكان بالغا - 00:51:10

السماء قالوا يا لا يا رسول الله. قال فلا اخبركم بشيء اصله في الارض. فرعنوا في السماء ان تقولوا في دبر كل صلة لا الله الا الله والله - 00:51:30

واكبر وسبحان الله والحمد لله عشر مرات. فان اصله في الارض وفروعه في السماء. هذا مرسلا ولو ثبتت هذا لكان هذه طيفة سابعة نعم. قد كان بعض الصحابة يظنون ان الا صدقة الا بالمال. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:40 ان الصدقة لا تختص بمال وان الذكر وسائر اعمال المعروف صدقة كما في صحيح مسلم. عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله - 00:52:00

ذهب اهل الدفع بالاجور يصلون كما نصل ويسعون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به انه بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة امر - 00:52:10

المعروف صدرا ونهي عن المنكر صدقة وفي بضعة وفي بضعة احدهم صدقة. في المسند عنه انه قال يا رسول الله الاغنياء يتصدقون نتصدق قال وانت فيك وانت فيك صدقة. رفعك رفعك العظم عن الطريق صدقة. وهدايتك الطريق صدقة وعونك - 00:52:30 الضعيفة بفضل قوتك صدقة غبيانك عن ارتم صدقة ومضاعتك بضاعتك ومباغتك من مراتك صادقة يعني هذا الحديث الذي جاء في مسند الامام احمد فيه تعميم انواع الصدقة وان الصدقة ليست قاصرة على الانفاق من الاموال. فكون الانسان يرفع الاذى عن الطريق يكون له صدقة - 00:52:50

وكونه يهدي الناس الى الطريق يهدي الظال الى الطريق صدقة كونه يعين الظعيف صدقة كونه يبين عن الارتم والارتم هو الذي لا يحسن التكلم كونه يبين عن الارتم صدقة - 00:53:20

ومباظعتك امرأتك صدقة. يعني نومك مع اهلك صدقة. دل على ان الصدقة في عرف الشارع هو عمل كل خير فكل عمل كل خير صدقة عند الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - 00:53:40

قال رحمة الله تعالى وفي المعنى احاديث كثيرة جدا يطول ذكرها واعلم ان من عجز عن عمل خير وتأسف عليه وتمني حصوله كان شريكه لفاعله في الاجر كما تقدم في الذي قال لو كان الایمان لعملت فيه ما عمل فلان انهم سواء في في الاجر والوزر. قد قيلان انهم سواء في اصل الاجر دون - 00:54:00

المضاعفة فانها تختص بالعامل. فمنها هنا كان رب الهمم العالية لا يرضون بمجرد هذه المشاركة. ويطلبون ان يعملا اعمالا قوموا تقاوموا الاعمال التي عجزوا عنها يفوز بثواب يقاوم ثواب تلك الاعمال ويضاع ويضاع لهم كما يضاع لاؤلئك فيستوون فيستوون - 00:54:20

اولئك العمال في الاجر كلهم. يعني هذا التنبئه لطيف من الحافظ ابن رجب في الفرق بين العامل وبين المشارك للعامل. ما يعني انسان عنده علم وعنه مال. ينشر علمه ويبذل ماله - 00:54:40

وانسان عنده علم وليس عنده مال. فهو ينشر علمه لكن ليس عنده مال لكي ينفق المال لكنه يقول لو كان عندي من المال لفعلت كما فعل الاول. فهما في الاجر سواء. هنا الحافظ ابن - 00:55:00

رجب يقول ان المقصود هما في الاجر سواء يعني في اصل الصدقة. واما العامل فان درجاته ترتفع بالصدقات وبالحسنات المترتبة عن العمل. بخلاف التوبي ولنضرب مثال واقعيا نولنا انسانا قال لو كان عندي علم لا - 00:55:20

عملت كما يعلم فلان. الان ما دام نوى هذه هذا الخير فانه يحصل اجر من عمل هذا العمل لكن الذي عمل عنده فضل ما هو الفضل؟ انه

حينما علم الذي علمه ربما يعلم بهذا العلم. فيدخل في صدقاته وفي حسناته الجارية. ثم الذي علمه - 00:55:50 او يعلم غيره فتتجري الحسنات له دون الناوي. الناوي ليس له الا اصل الفعل. هذا بالنسبة للعلم نضرب مثالاً للمال لو كان رأيت انسان ينفق مئة الف دينار فقلت في نفسي لو كان عندي مئة الف - 00:56:20

دينار لانفقت مثل ما يأفي على فلان. فلك اجر مئة الف دينار صدقة. لانك نويت لكن هذا افضل منك لماذا؟ من جهة العمل من جهة ما ترتب على العمل. لما انفق المئة الف دينار - 00:56:40

حفر بئراً بنى مسجداً جعل مدرسة وانفق على طلاب العلم وانفق في نشر العلم فصار على هذه الامور الخمس ترتب حسنات واجور عظيمة جداً بعضاها على بعض فهذا كلها الناوي له لا يمكنه ان يدركه. هذا معنى كلام الحافظ رحمة الله قال انهم سواء في - 00:57:00

الاجر دون المضاعفة. فانها تختص بالعامل. فمن هنا كان ارباب الهمم العالية لا يرظون بمجرد هذه المشاركة. وهذا كلام جميل. ولنضرب مثالاً اخر ربما تستغربون لكنه جميل حتى نفهم معنى هذه القاعدة ان ما جاء في الشرع انهم في الاصل سواء انهم في الاجر سواء يعني في الاصل - 00:57:30

دون ما ترتب على ذلك من الحسنة. اوليس النبي صلى الله عليه وسلم قد قال من قرأ قل هو الله احد الثالثة مرات فكأنما قرأ القرآن كله صحيحاً طيباً واحداً قال خلاص ما دام ان اللي يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات - 00:58:00

مرات يختتم القرآن كله له اجر ختم القرآن انا قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات. فيجيئه واحد يقول له ترى انا ختمت القرآن قال شلون؟ قال قريت قل هو الله احد ثلاث مرات. قال له انا ختمت القرآن كله من البقرة الى النساء. من بعد رمضان - 00:58:20 الى الان ختمته كم مرة؟ كم مرة ختمته؟ ولا خلاص اذا انقضى رمضان ما عندنا ختمات؟ الله يرحمنا انا اعرف رجل ها الى الان الى الان ختم اكتر من ثلاث ختمات طيب - 00:58:40

وهم يعني هناك همم عالية. طيب هذا الرجل يقول له انا ختمت القرآن كله. قال له انا ويالك في سوء نعم بما في الاجر سواء من حيث الاصل. لكن تأمل ان الذي قرأ كم حبس من وقت - 00:59:00

هذه فضائل لا يدركها الاول. الذي قرأ القرآن كله لاحظ الان كم مرة تتعذر لا يدرك هذا الرجل الذي قرأ القرآن كله كم مرة استمتع بالمعاني لا يدركه هذا. الذي قرأ القرآن - 00:59:20

كله كم مرة كان ماهراً ها وهو يتربّن في القرآن فصار مع السفرة الكرام اذا لاحظ الان دائماً فضائل العاملين شيء وفضل العمل شيء. واضح يعني بعض الناس يتفلسف عليك يقول لك خلاص ما دام اللي يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات خلاص نقول نعم اذا عجزت عن ختم القرآن - 00:59:40

اقرأ قل هو الله احد كل يوم ثلاث مرات يصير لك ايش؟ ختمة اجر ختمة لكن لا يمكن ان تدرك اجر الخاتم. فرق بين الامر اجر الختمة شيء واجر الخاتم شيء اخر لان اجر العامل غير اجر عمله اجر العمل - 01:00:10

ما هو محدود عن العمل اجر العامل ما يتربّن من احوال وما يتربّن على الاعمال فهذا كلمة جميلة ارجو منكم انكم تحفظونها ان اصل هما في سوء في اصل الاجر دون المضاعفة. فانها تختص - 01:00:30

بالعامل دائماً المضاعفات في الاجور متعلقة بالعاملين. ونياتهم واحوالهم وما يتربّن على اعمالهم من الحسنات. ومن هنا ايهما الاخوة ينبغي علينا ان نكون من اصحاب الهمم العالية. والا نرثى بمجرد النيات الفاضلة وان نسعى الى العمل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى - 01:00:50

قد كان بعض من يقعد من الجهد من من امرأة وضعيف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن عمل يعدل الجهاد وفات بعض النساء الحج رضول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم سأله عما يجزئ يجزئ من تلك الحجة قال اعتمري في رمضان فان عمرة فان عمرة في - 01:01:20

في رمضان تعدل حجة او حجة معي. الله اكبر. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. ها؟ ان عمرة في رمضان تعدل حجة او اعدلوا

حجۃ معی. لاحظوا الان. فیأیتی انسان یقول خلاص ما دام عمرة رمضان بمثیل الحج و ما سواه مع - 01:01:40

النبي صلی الله علیه وسلم فلماذا احج؟ یقول لا. هما تعدل حجۃ مع النبي من حيث الاجر ليس من حيث المضاعفات المتعلقة على الاعمال نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وقالت عائشة يا رسول الله نرى الجهاد افضل افضل العمل. افلا نجاهد؟ قال -

01:02:00

ولكن جهادکن الحج والعمرۃ. وكان منهم من اذا تخلف عن الغزو یجتهد مشارک في الغزاة في اجرهم. فاما ان یخرج مكانه رجلا بماله واما نعین غازیا واما ان یخلفه في اهله بخیر فان من فعل هذا کله فقد غزی. تصدق بعض الاغنیاء بمال کثیر - 01:02:20 فیال ذلك طائفة من الصالحين فاجتمعوا في مكان وحسبوا ما تصدق به من الدراهم وصلوا بدل کل درهم تصدق به لله تعالى رکعة يكون سبب الخیرات والتنافس في علو الدرجات. كذلك الفخر يا هم الرجال تعالى فانظري کيف التغالی. يعني الانسان اذا -

01:02:40

الله سبحانه وتعالی اغلق عليه بابا من ابواب الفضائل فلیتأمل فيما فتح عليه من ابواب الفضائل. اذا لم الله عز وجل آآ باب الجهاد فانه لرزقك ابواب اخرى. رزقك باب طلب العلم وهو من ابواب الجهاد - 01:03:00

اذا لم يرزقك الله عز وجل مالا رزقك الله باب الطاعة. اذا لم يرزقك الله عز وجل القوة على الذکر فلتجتهد في اظهار حسن الخلق. اذا ابواب الفضائل کثيرة. لا یینبغي لمؤمن ان یتقاعس - 01:03:20

فیترک لان لانه ليس عنده مال مثلا او لانه ليس عنده علم مثلا. فان ابواب الفضائل متعددة. فکل لواحد یسرع ویسارع فيما فتح الله عليه نسأل الله ان یفتح علينا وعلیکم خزائن فضله ورحمته. نعم. احسن الله - 01:03:40

رحمه الله تعالى فسبحان من فضل هذه الامة وفتح لها على يدي على يدي نبی الرحمة ابواب الفضائل الجمة. فما من عمل عظيم يقوم به قوم ویعجز عنه اخرون الا قد وقد جعل الله عملا یقاومه او یفظل عليه. فتتساوى الامة کلها في في القدرة عليه - 01:04:00

ما كان الجهاد افضل اعمالي ولا قدرة لکثير من الناس عليه کان الذکر الكثیر الدائم ويفضل عليه. وكان العمل في عشر ذی الحجۃ یفضل عليه الا من خرج بنفسه وماله فلم یرجع منها بشيء. فلما كان الحج من افضل الاعمال والنفوس تتذوق - 01:04:20

الیه بما وضع الله في القلوب من الحنین الى ذلك البيت العظيم. وكان کثير من الناس یعجز عنه ولا سیما كل عام الله عز وجل لعباده اعمالا یبلغ اجرها اجر الحج فیتعود بذلك العاجزون عن التطوع بالحج. ففي الترمذی ففي الترمذی - 01:04:40

عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من صلی الصبح في جماعة ثم جلس في مصلاه یذکر الله حتى تطلع الشمس ثم صلی رکعتین کان له مثله کان له مثل اجر حجۃ وعمرۃ تامة. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تامة تامة. وشهود جمعة -

01:05:00

اعدوا حج تطوع. قال سعید بن المسيب هو احب الي من حجۃ النافلة. قد وقد جعل النبي صلی الله علیه الیها کالمهدی هادیا کالمهدی هدیا کالمهدی هدیا. نعم. کالمهدی هدیا الى بیت الله الحرام. في حديث ضعیف الجمعة - 01:05:20

حج حج المساکین نعم بالنسبة لحديث الترمذی من صلی الصبح في جماعة هذا الحديث اختلف اهل العلم في في تصحیحه وتضیییفه. ولا شک ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا الحديث حديث صحيح. واما تعلیم - 01:05:40

هذا الحديث بان بانه کيف یكون هذا الاجر العظيم على هذا العمل القليل؟ فهذا تعلیل لا یینبغي رد الحديث بمثله لان فضل الله سبحانه وتعالی واسع. الا ترون ما ثبت في الصحيحین ان المحافظة على الاذکار - 01:06:00

صار بعد الصلوات تعدل الجهاد مع ان الذکر الذي بعد الصلاة شيء لا یذکر في مقابل الجهاد في سبیل الله. اذا کون الانسان ان یستعظم العمل لا یعني ان نقول ان هذا العمل اه اجره کثیر کيف یترتب على هذا العمل القليل - 01:06:20

ونقول ان فضل الله سبحانه وتعالی واسع. فمن صلی الصبح في جماعة ثم جلس في مصلاه یذکر الله حتى تطلع الشمس هذا الحديث حسنہ الترمذی وحسنہ غير الترمذی حسنہ الحافظ ابن رجب وحسنہ - 01:06:40

الحافظ ابن حجر وصححه الشیخ الالباني رحمة الله وغیرهم من اهل العلم فلا یلتفت حینئذ الى قول من ظعف نعم. احسن الله اليك.

قال رحمة الله تعالى في تاريخ ابن عساكر عن الأوزاعي قال مريونس بن ميسرة من من - 01:07:00

حلبس حبس في مقابر باب تومه. فقال السلام عليكم يا أهل القبور أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحمنا الله واياكم وغفر لنا ولكم فكان قد سر فقد فكان قد سرنا الى ما صرتم اليه فرد الله الروح يا رجل منهم فاجابه - 01:07:20

وقال طوبى لكم يا أهل الدنيا حين تحجون في شهر اربع مرات قال والى والى اين يرحمك الله؟ قال الى الجمعة اما تعلمون انها حجة مبرورة حجة مبرورة متقبلة. قال ما خير ما قدمت؟ قال استغفار يا أهل الدنيا. قال - 01:07:40

قال فما يمنعك ان ترد السلام؟ قال يا أهل الدنيا السلام والحسنات قد رفعت عنا فلا في حسنة نزيد ولا في سيئة ننقص غلت رهبة طهوننا يا أهل الدنيا وفي سنن أبي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم خرج للمسجد لاداء صلاة مكتوبة فاجره مثل اجر الحاج - 01:08:00

المحرم من خرج لصلة الضحى كان له مثل اجر المعتمر. وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى رجلا ببر امه وقال له انت حاج ومعتمر ومجاحد يعني اذا براها. قال بعض الصحابة الخروج الى العيد اذا كان اذا كان البر بر الوالد او بر الوالدة - 01:08:20 اذا كان البر بالوالد سبب لعدم حج الانسان فليعلم ان البر مثل الحج لماذا لا تحج؟ قال امي مريضة. انا امراضها. اذا هو له مثل اجر الحاج ما دام قد دوى. لكن - 01:08:40

منه بره بامه. اذا قال له اذا الناس لماذا لا تجاهد؟ قال ان ابي ليس عنده من يخدمه الا انا. فما دام المانع له عن الجهاد بره بابيه فهو كالمجاحد في سبيل. اذا هذه - 01:09:00

مسائل مهمة جدا ان القيام ببعض الاعمال والشغل بها عن غيرها مع نية الغير يعني الاجر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقال بعض الصحابة الخروج للعيد يوم الفطر يعدل عمرة - 01:09:20

يوم الاضحى يعد الحجة. قال الحسن مثيوك في حاجة أخيك المسلم خير لك من حجة بعد حجة. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في المسند مسند الامام احمد وغيره قال لان امشي في - 01:09:40

المسلم احب الي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا. دل على ان قضاء حوائج المسلمين خير من الاعتكاف شهرا في مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقال عقبة ابن عبد الغفار الغفار. عندي غافر؟ ايه. عقبة ابن عبد الغافل - 01:10:00

صح ابن عبد الغفار نعم فقال عقبة ابن عبد الغفار صلاة العشاء في جماعة تعدل حجة وصلاة الغداة في جماعة تعدل عمرة قال ابو هريرة لرجل بكورك الى المسجد احب الي من غزوتنا مع رسول الله وسلم. ذكره الامام احمد اداء الواجبات كل كل - 01:10:30

فيها افضل من التنفل بالحج والعمرة وغيرهما فانهما تقرب عباده الى الله باحب اليه من اداء ما افترض عليهم. فكثير من الناس يهون التنفل بالحج والصدقة ولا يهون عليه اداء الواجبات من الديون ورد المظالم. كذلك يثقل على كثير من نفوس التنزه عن كسب الحرام والشبهات ويسهل - 01:10:50

عليه انفاق ذلك بالحج والصدقة. يعني هذه مسائل مهمة. ينبغي على الانسان ان ينتبه. اولا اداء الواجبات مقدم على التوافل والطاعات. اداء الواجبات مقدم على التوافل التوافل الطاعات. الامر الثاني - 01:11:10

ان التنزه عن المحرمات مقدم على الانفاق في وجوه البر والخيرات. التنزه والتزور عن المحرمات مقدم على الانفاق في وجوه الخير والنفقات. بعض الناس لا يتنزه ولا يتزور عن الحرام. لكن يكثر الانفاق. لا نقول له تورع عن الحرام - 01:11:30

اولى من الانفاق نعم لان لو سألنا سائل ايهما افضل كون الانسان يحافظ على ثوبه ابيظا ونظيفا افضل ولا كونه يدنس ثم يفسله افضل؟ ها؟ باتفاق العقلاء الاول افضل فلذلك نقول للمتكسبين تورعوا عن الحرام ولو لم تنفقوا الا الزكاة الواجبة - 01:12:00

والحقوق الواجبة. وما ينفعكم الانفاق مع اقامتك على الربا وعلى الغش والخديعة والحرام ما ها هذا مثل اللي يقول ها ترقص عشان تنفق ايش الفايدة من الانفاق هذا كسب من الرقص ثم انفاق ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 01:12:30

يرابي وينفق ما الفايدة؟ تاجر مخدرات وينفق؟ شو الفايدة؟ يظن انه يطهر ماله لا هذا امر عظيم ترى الكلام اللي قاله الامام كلام

وجيه. نعم ترك دانق مما يكرهه الله احب الي من خمس مئة حجة. يعني ترك دانق. الدانق في عرف اليوم الفلس. تركه

فلس - 01:13:00

من الحرام لأن الدانق كان عملة يطرد من الحديد. والدرهم عملة مطرودة من الفضة والدينار عملة من الذهب نعم. احسن الله اليكم.

كيف قال رحمة الله تعالى كف الجوارح عن عن المحرمات افضل من التطوع بالحج وغيره وهو - 01:13:30

على النقوس قال الفضيل بن عياض ما حج ولا رباط ولا جهاد اشد من حبس اللسان ولو اصبحت يهمك لسانك اصبحت فيه شديد

ليس الاعتبار باعمال البر بالجوارح انما الاعتبار ببر القلوب وتقواها وتطهيرها عن الاثام. سفر الدنيا سفر - 01:13:50

ترى الدنيا يقطع بخير الابدان وسافر اخرية يقطع بسبيل القلوب. يقطع بسير القلوب. قال رجل لبعض العارفين قد قطعت اليك مسافة

قال ليس هذا الامر بقطع المسافات فارق نفسك بخطوة قد وصلت الى مقصودك. سير القلوب ابلغ من سير الابدان. كم من -

01:14:10

واصل ببدنه الى بيته الى بيته الى فراشه في بيته وقلبه متصل بال محل الاعلى معي غير

ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطني. في وطن. قال بعض العارفين عجبًا لمن يقطع مهاوز - 01:14:30

قفاز ليصل البيت عجبًا لمن يقطع المهاوز والقفاز ليصل الى البيت فيشاهد فيه اثار الانبياء كيف لا يقطع هواه ليصل الى قلبه فيرى

فيه اثر. نعم. قال بعض العارفين لمن يقطع المهاوز والقفاز ليصل الى بيته فيشاهد فيه اثار الانبياء. كيف لا يقطع هواه ليصل الى قلبه

فيري فيه اثر. وسعني قلب عبدي - 01:14:50

المؤمن ايها المؤمن ان هذا يروي حديثا وسعني قلب عبدي المؤمن لكنه لا يصح بل هو موضوع حديث وسعني قلب عبدي المؤمن

حديث موضوع. مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم مكذوب على الله تعالى - 01:15:20

نعم. احسن الله اليك. احسن الله ايش قال عندك المحقق؟ وسعني قلب عبدي المؤمن. ما قال شيء. كذب لا اصل له في لحيها قال

الشيخ كذب لا اصل له. نعم. هو مذكور في اسرائيليات. قال اول من نشره ابو حامد الغزالى - 01:15:40

ونعم قال رحمة الله تعالى ايها المؤمن ان الله بين بيتك وطهرت ولو اشرق ذلك البيت بنور ربه وانشرح انشد الشبلي ان بيتك انت

ساكنه غير محتاج الى السرج. مريضا انت عائدك قد اتاه الله بالفرج - 01:16:00

وجهك المأمول حجتنا يوم يأتي الناس بالحج تطهير القلب تفريغه من كل ما يكرهه الله من الصنام النفس والهوى متى بقيت فيه

من ذلك ومتى بقيت من فيه من ذلك بقية فالله اغنى الاغنياء عن الشرك وهو لا يرضى بمزاحمة الصنام - 01:16:20

قال سهل بن عبد الله حرام على قلب ان يدخله النور فيه شيء مما يكرهه الله. ارداكم صرفا ارداكم صرفا فلما مزجتم بعدتم بمقدار

التفاتكم عنا. وقلنا لكم لا تسكنوا القلب غيرنا - 01:16:40

كتنم الاغيارات ما انت منا. مم يحصل لك اخوانك يعني مقصود البيت سهل ابن عبد الله التستري ان الله سبحانه وتعالى

ينصرف عن العبد اذا مزج في قلبه - 01:17:00

التفاتا الى غيره. اجعل عباداتك لله لا تلتفت الى الناس لا رباء ولا سمعة ولا نفاق وقلنا لكم لا تسكنوا القلب لا تسكنوا القلب غيرنا.

فاسكتنم الاغيارات ما انت منا. القلب - 01:17:20

يجب ان يجعله مليئا بمحبة الله. تحبه لله تبغض لله. تعطي لله. تمنع لله حينئذ يكون قلبك لله. نعم. صم. صرت ان معناها خالصا.

كيف؟ اي صرفا يعني خالص. احسن الله - 01:17:40

ها؟ اي نعم. تبكيك الى المسجد هو يعني اه اشيه بالجهاد والبكور اليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى اخواني ان

حبستم العام عن الحج فارجعوا الى - 01:18:00

هذه النقوس فهو الجهاد الاكبر لو او احصرتم على اداء النسك فاروقوا على تخلفكم من الدموع ما تيسر فان اراقة اللازمة للمحسر ولا

تلحق رؤوس الا اراقة الدماء لازمة للمحسر. نعم. احسن الله. فان اراقة - 01:18:20

الدماء لازمة للمحسر ولا تحل رؤوس ديانكم بالذنوب. فان الذنوب حالة الدين ليست حالة الشعر. وقوموا لله باستشعار الرجاء

بمقام القيام وارجاء الخوف يخيف والمشعر ارجاء الخيف والمشعر. مني. والمشعر مزدلفة. خيف من - 01:18:40 والمشعر مزدلفة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى ومن كان بعيد عن حرم الله فلا يبعد نفسه بالذنوب عن رحمة الله فان رحمة الله قريب من تاب اليه واستغفر. ومن عجز عنه ومن عجز عن حج البيت لمن كان البيت منه منه بعيد - 01:19:00 رب البيت فانه من من دعا رجاؤه اقرب منه اقرب من حبل الوريد. اليك قصدي رب البيت والحجر فانت سؤلي من من حجي ومن عمري وفيك سعي وتطوفي ومزلفي والهدي الجسمي وهدي جسمي الذي يغنى عن جزري. ومسجد الخيف خوف - 01:19:20 من تواعدكم ومشعركم ومقامي دونكم خطري. زادي رجاء لي لكم والشوق راحلتي والماء من من عبرات والهوى سفري هذه ابيات جميلة لمن قصد البيت يقول اليك قصدي رب البيت والحجر فانت سؤلي - 01:19:40

من حجي ومن عمري وفيك سعي وتطوفي وفيك سعي وتطوفي ومزلفي والهدي الذي يغنى عن الجزر ومسجد الخيف خوفي من تبعاكم ومشعركم ومقامي دونكم خطري زادي رجائي لكم وشوق راحلتي والماء من عبراتي والهوى سفري. هذه كنایات كلها يعني. نعم - 01:20:00

احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وظيفة شهر ذي القعدة. الان ندخل في وظائف شهر ذي القعدة. نحن اليوم في السادس والعشرين من شهر شوال وبعد اربعة ايام ندخل في وظائف شهر ذي القعدة فعلينا ان نتعلم وظائف شهر ذي القعدة. اذا اهم - 01:20:30

وظيفة في شهر شوال هو ان الانسان يعمل لما ييسر له الذهاب الى الحج. فان لم يتمكن فعليه بالعمل بعمل الطاعات والاعمال التي تساوي الحج. واما وظيفة شهر ذي القعدة - 01:20:50

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وظيفة شهر ذي القعدة خرج الامام احمد بسانده عن رجل من باهلة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة في حاجة مرة فقال من انت؟ قلت اما تعرفني؟ قال ومن انت؟ قال انا البااهلي الذي اتيتك عام اول. فقال انك اتيتني جسمك - 01:21:10

حسنة فما بلغ بك ما ارى. قل قلت والله ما افطرت بعدك الا ليلا. قال ومن امرك ان تعذب نفسك؟ من امرك ان تعذب نفسك ثلاث مرات صم شهر الصبر رمضان قلت اني اجد قوة واني احب ان تزيدني. قال صم يوما من الشهر. قلت اني اجد قوة واني احب ان تزيد - 01:21:30

قال في يومين من الشهر قلت اني اجد قوة واني احب ان تزيدني. قال فثلاثة ايام من الشهر. قال والج عند الرابعة فما كاد فقلت اني اجد قوة واني احب ان تزيدني قال فمن الحرام فمن الحرام وافطر. فخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة - 01:21:50 في الفاظهم زيادة ونقص وفي بعض الروايات صم الحرام حرم وافطر. الاشهر الحرم باتفاق العلماء الاشهر الحرم باتفاق العلماء ذو القعدة ذو الحجة ومحرم. ثلاثة سرط ورجب الذي بين جمادى وشعبان. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم هنا صم الحرم اي الاشهر الحرم. وافطر ما - 01:22:10

عدا ذلك ففيه في هذا الحديث دليل على مم ففي هذا الحديث دليل على ان من تكلف من عبادة ما يشق حتى تؤذى بذلك جسده فانه غير مأمور بذلك. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم له من امرك ان تعذب نفسك وعاد عليه ثلاث ثلاث مرات - 01:22:40

فهذا كما قال لمن رأى يمشي في الحج وقد اجهد نفسه ان الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه فامرته فليركب هذه قاعدة ان من تكلف من العبادة ما يشق عليه هذا لا يظهر. ما الذي يظهر؟ الذي يظهر - 01:23:00

انه اذا شق عليه وتأذى جسده فحينئذ ليعلم ان هذه عبادة غير مأمورة. ولنضرب مثال لو ان انسانا قام من الليل واطال القيام يشق طول القيام ولا يسهل؟ يشق هذا ليس ان من - 01:23:20

عن لكن اذا كان طول القيام يشق عليه ويؤدي الى زيادة الم في دسك ظهره هذا يسمى الایذاء هذا منهي عنه. انسان يأتي ويدخل مع الناس المسجد وعنه اللام في الركبة - 01:23:40

لو وقف يشق عليه ويزيد اللام في الركبة. نقول من امرك بهذا؟ فاي شيء يزيد في مرض الجسم فالشارع لا يأمر به. اما ما يشق عليك

01:24:00 لا لا تنهى عنه. فرق بين الامرین -

الامر الشاق لا تنهى عنه. المنهي عنه هو ما يؤدي الى ظرر في جسمك. هذا انت منهينه. والقاعدة ان كل ما يؤدي الى الظرر فهو ممنوع. ممنوع. كل ما يؤدي الى ظرر - 01:24:20

في بدنك او في اهلك او في مالك او في جيرانك او في مجتمعك فانت ممنوع عنه لان الشارع وضع قاعدة عظيمة وهي لا ظرر ولا ظرار. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقال لعبد الله بن ابي عمرو بن العاص حيث كان يصوم النهار ويقوم الليل فيختتم القرآن في كل ليلة ولا ينام مع اهله - 01:24:40

امره ان يصوم ويفطر ويقرأ القرآن في كل سبع وقال له ان لنفسك ان لنفسك عليك حقا وان لا هلك عليك حقا فات كل ذي حق حقه ولما بلغوا عن بعض اصحابه انه قال انا اصوم ولا افطر قال اخر منهم انا اقوم ولا انام وقال اخر منهم لا اتزوج النساء -

01:25:10

قال صلى الله عليه وسلم وقال ما بال رجال يقولون كذا وكذا لكتني اصوم وافطر واقوم وانام واكل اللحم واتزوج النساء. فما الرغب عن سنتي فليس منا وسبب هذا ان الله تعالى خلق ابن ادم محتاج الى ما يقوم به بدنه من مأكل ومشروب ومنكح وملبس وباح له من ذلك كل - 01:25:30

لما هو طيب حلال تقوى. تقوى به النفس ويصح يصح به الجسد وتعاونان على طاعة الله عز وجل. وحرم من ذلك ما هو ضار خبيث يوجب ولنفسي طغيانها وعمها وقوتها وغفلتها وشرها وشرها وبطراها. احسنت النفس - 01:25:50

وبطراه البطر هو الكبر والاشد اللي هي الشرارة نسميتها حنا اليوم الحمية ها حماس يسمى الاشهر في لغة الشارع الاشهر معناه الحماس والحمى والبطر الكبر اعادنا الله واياكم من الاشد والبطر. نعم. ونشرها وبطراها. فمن اطاع نفسه في تناول ما تشتهيه مما حرم الله عليه - 01:26:10

فقد تدعى وطفى وظلم نفسه. ومن منع حقا من المباح حتى تضرت بذلك فقد ظلمها وادى منعها حقها. فان كان كان ذلك سببا لضعفها وعجزها عن اداء شيء من فرض الله عليك من حقوق الله عز وجل او حقوق عباده كان بذلك عاصيا وان كان - 01:26:40

وان كان ذلك سبب للعجز عن نوافل هي افضل مما فعله. كان بذلك مفرطا مغبونا خاسرا. يعني القاعدة ان الانشغال بشيء ما من العبادات مو من الدنيا من العبادات. اذا كان يؤدي الى فوت الواجبات الاخرى شرعية او - 01:27:00

الدينوية فان الانشغال بهذه العبادة النافلة غير مرغوب فيها. لاحظ الان واذا كان الانشغال بهذه العبادة يؤدي الى ظرر ايضا بهذه عبادة غير مرغوب فيه. اذا متى شغل الانسان بالعبادة فاذا فرغت فانصب اذا كان لا يؤدي الى ترك الواجبات ولا يؤدي الى الظرر ولا -

01:27:20

يؤدي الى محظوظ. نعم. قال رحمة الله تعالى وقد كان رجل في زمن التابعين يصوم يواصل حتى يعجز يعجز القيام كان يصلى الفرض جالسا فانكروا ذلك عليه حتى قال عمرو ابن ميمون لو ادرك هذا اصحاب محمد لرجموه. وكان ابن مسعود يقول - 01:27:50

يقل الصيام ويقول انه يطعنني عن قراءة القرآن وقراءة القرآن احب الي. يعني هذى مسألة مهمة ابن مسعود الان ابن مسعود رضي الله عنه كما تعلمون كان ضعيف الجسم صغير البنية رضي الله تعالى عنه حتى قال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من دقة -

01:28:10

في ساقه ان ساقه لاثقل في الميزان من جبل احد. لماذا ضحكوا عليه؟ لضعف بنيته رضي الله عنه كان لاحظوا الان ابن مسعود كان معلمها وكان مفتيا في الكوفة. وتعلمون ان المعلم والمفتى - 01:28:30

بحاجة الى الجلوس للناس. فكان اذا صام ما يستطيع ان يقوم بواجب التعليم وبواجب الجلوس للناس والافتاء فكان ربما لا يصوم الا الفرض وشيء يسير من النوافل ابى الاخرون والتابعون مستغربون من فعله. فكان يقول لهم انه يطعنني عن قراءة القرآن -

01:28:50

يعني اذا صمت ما اقدر اقرأ القرآن كله يجيئي نوم كله يجيئي تعب ما استطيع طيب ايهما افضل انك تجلس تقرأ القرآن تجلس تعلم

الناس ولا تصوم؟ ما في شك ان القاعدة اذا تعارض عبادتان احدهما - 01:29:20

تعدي والآخر قاصر وكلاهما في الحكم سواء فالمتعدد مقدم. هذه قاعدة مطردة يجتمع تعارض عبادتان احدهما قاصر. والآخر متعدد
وهما في الحكم سواء بمقدم لماذا المتعدد مقدم؟ لانه يترب عليه اثار ويترتب عليه اجر ويترب عليه فظائل - 01:29:40
وانا اذكر والدي رحمة الله كان يعني انا لا اذكر ابدا انه كان يستطيع ان من النافلة الا نادرا سرت من شوال ويوم عرفة فقط فكنت انا
اقول له استغرب يعني قل له لماذا؟ يقول انا اذا صمت ما استطيع لا اقرأ القرآن ولا استطيع ان اصلي ولا استطيع ان اعلم -

01:30:10

هذا موجود في الناس والناس ليسوا سواء. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى واحرم رجل من الكوفة فقدم مكة وقد اصابه
الجهل. فرأه عمر بن الخطاب وهو سيء الهيئة. فأخذ عمر بيده وجعل يدور به الحلق - 01:30:40
ويقول للناس انظروا الى ما يصنع هذا بنفسه وقد وسع الله عليه. فمن تخلف من تطوع ما تضرر به من جسمه كما فعل هذا البهلي او
منع به حق واجب عليه كما فعل عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره من عزم على ترك المباحثات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فانه ينهى عن ذلك. ومن احتمل بدنك ذلك - 01:31:00

لم يمنعه من الحق واجب عليه فمنه عن ذلك الا ان يمنعه عما هو افضل من ذلك من النوافل فانه يرشد الى العمل الافضل واحوال
الناس تختلف فيما تحمل ابدانهم من العمل. يعني لو كان مثلا فهد يقول انا بجلس في المسجد اكثر الاوقات - 01:31:20
لا نقول له هذا ينهى عنه ننظر الى حال. ان كان جلوسه في المسجد لا يضيع عليه واجبات نقول لا بأس. لكن فلان من الناس يقول انا
اجلس للمسجد. طيب امه تريده. ابوه يريده. ويريدون منه قضاء حاجاته - 01:31:40

نقول لا برك بامك قضاء حاجتك لابيك مقدم على جلوسك في المسجد. نعم لا تزعل يا فهد جيب لنا اسمك. زين. نعم. قال رحمة الله
تعالى كان سفيان الثوري يصوم ثلاثة ايام من الشهر فيرى اثر ذلك - 01:32:00
عليه فكان غيره في زمه يصوم الدهر فلا يظهر عليه اثره. فكان كثير المتقدمين يحملون انفسهم من اعمال ما يضر باجسادهم
ويحتسبون اجر ذلك عند الله فهؤلاء قوم اهل صدق وجد واجتهاد فيحيي فيحييون على ذلك. ولكن لا يقتدي بهم وانما -
01:32:20

بسنة رسول الله وسلم فان خير الهدي هديه ومن اطاعه فقد اهتدى ومن اقتدى به وسالك وراءه وصل الى الله عز وجل قد كان لماذا
لا باناس شددوا في العبادات او في بعض الامور ويقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. انتبهوا لهذه القضية المهمة - 01:32:40
قد تقرأ في سير بعض الصحابة عفوا الصحابة لا يمكن لكن قد تقرأ في سير بعض التابعين وتبع التابعين ومن بعدهم اعمال ربما لا
ترها في اعمال النبي صلى الله عليه وسلم. فهل يقتدي بهؤلاء ويترك النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب - 01:33:00
قبل لماذا؟ لان عمل غير النبي صلى الله عليه وسلم على صورتين. في الغالب اما افراط واما تفريط. وعمل النبي صلى الله عليه وسلم
كله على القصد. كله على السداد. ليس - 01:33:20

في افراط ولا فيه تفريط. ولذلك نقول خير الهدي خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ليس ما في ضياع للحقوق ولا فيه
تقديم شيء على شيء. فمن كان مقتديا فليقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:40

ومن هنا انبه طلاب العلم الى الحذر من الاستدلال ببعض افعال التابعين ومن وبعض اقوال التابعين ومن ومن بعدهم وترك
النصوص الصريحة. لماذا؟ لان هؤلاء بشر اقوالهم وافعالهم يعني يكون اما فيه زيادة واما فيه - 01:34:00
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون كلامه الا على السداد والقصد. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام قرروا هذا المعنى في كل خطبة
ويقول اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 01:34:30

عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله تعالى وقد كان صلى الله عليه وسلم ينهى عن التعمير ويأمر بالتبسيير. فدينه الذي بعث به وكان يقول
خير دينكم ايسره. فرأى رجلا يكثر الصلاة فقال انكم امة اريد لكم اليسر. ولم يكن - 01:34:50
اكثر تطوع تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة لاصحابه بكثرة الصوم والصلوة. بل بر قلوبه وطهارتها وسلامتها وقوتها تعلقها

بالله خشية خشية له محبة تتوى جلا وتعظيمها ورغبة فيما عنده وزهدا فيما يفني. اكثرا اكثرا اعمال النبي صلى الله عليه وسلم

والصحابة - 01:35:10

كان متعلقا بامرين قبل العبادة احدهما بر القلوب. وطهارته والثاني حسن الخلق والتعامل. هذا الذي جعلهم خيرا امة اخرجت للناس.

والا لو نظرنا الى العبادة نجد الخوارج ها اعظم صلاة من الصحابة. اعظم قراءة من صاحبي. اعظم صوما - 01:35:30

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم تحقرن صلاتكم عند صلاتي وقرائتم عند اذا ليس باي شيء سبقنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غير درجة الصحابة بهذين الامرین. بر القلوب وطهارتها وحسن الخلق - 01:36:00

معاملاتهم كيف يتعاملون مع الناس؟ تتعجب. ولذلك ايها الاخوة الناس يقولون عنهم غزاة. وانا والله لا اتجرأ ان اسميهم غزاة. وانما كانوا فاتحين لا يذهبون الى بلدة فيرون حالهم وينظرون الى حسن احوالهم - 01:36:20

ويسمعون الى جميل مقالهم الا وتنفتح القلوب لهم. فيدخلون في الاسلام افواجا شيء عجب! وكما ذكرت لكم قبل قليل انه لا يمكن ان ونقارن بين تلامذة علماء هذا الزمن وبين تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:36:50

الم ترى ان السيف ينقص قدره ان قيل ان السيف امضى من العصى. لكنهم كما قال الله عنهم في القرآن ماذا قال الله عنهم في القرآن؟ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون - 01:37:20

الامرلون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. هؤلاء هم الصحابة. لقد تاب الله على النبي والهاجرين والانصار. الذين اتبوا في ساعة العسرة. والذين اتوا والذين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم والذين اتوا ونصره - 01:37:40

اولئك هم المؤمنون حقا. ولهذا ايها الاخوة ينبغي ان نستيقن ان خير طريق وخير امة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم. لما في قلوبهم من البر والنقاوة ولما في تعاملهم من حسن الحال والحلوا في - 01:38:10

المقابر رضي الله عنهم ورضا عنهم. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وفي المسند عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اعلمكم اني اعلمكم - 01:38:40

بالله واتقاكم له واتقاكم له قلبا. قال ابن مسعود لاصحابه انتم اكثرا صلاة وصياما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. هم كانوا خيرا منكم. قالوا قالوا كانوا ازهد منكم الدنيا ورغم في الآخرة. قال ابو بكر قال بكر المزنبي ما سبقكم ابو بكر بكثرة صيام ولا صلاة - 01:39:00

ولكن بشيء وقر في في صدره ولكن بشيء وقر في صدره. قال بعض العلماء المتقدمين الذي وقر في صدره هو حب الله والنصيحة لخلقها غسلة فاطمة بنت عبد الملك زوجة عمر ابن عبد العزيز بعد وفاته من عن عمله. فقالت والله ما كان باكثر الناس صلاة ولا باكثر - 01:39:20

صياما ولكن والله ما رأيت احدا اخوف لله من عمر لقد كان يذكر الله في فراشه فينتفض انتفاغ العصافور من شدة الخوف حتى نقول ليصبحن الناس ولا خليفة لهم. قال بعض السلف ما بلغ ما بلغ من بلغ عندنا بكثرة صلاة ولا صيام - 01:39:40

ولكن بزخاوة في النفوس وسلامة الصدور ونصح الامة وزاد بعضهم احتقار انفسهم. نعم. من يستطيع هذه الاعمال النفوس سلامه الصدور النصح للامة واحترام النفس. ولا حول ولا قوة الا يوم يحسن احدهم ان يكتب كلمتين فيقول انا وانا ونحن. فسبحان الله - 01:40:00

يتقدم على الناس في امامه او تعلم ويريد من الناس ان يرفعوا نعاله ويفتحوا الابواب له ويقدموه في كل شيء فكانه عمل لهم وليس لله. اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا كان ولا يكون مثله - 01:40:30

مهما نقول عنهم لا نستطيع ان نعطيهم قدرهم. لكن نقول كما قال الله في القرآن والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبوا في احسان رضي الله عنهم ورضا عنهم. هؤلاء هم الصحابة رظوان الله عليهم. من اراد ان - 01:40:50

بهم فلا فليقتدي بهم ليس بالعبادات. وكثرتها ليقتدي بهم في الاعتقاد فالعلم في العمل في التعامل في الاخلاق قال بعض مشايخنا سألنا الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى. لماذا جعل الله لك القبول في الارض - 01:41:20

يعني اذا نظرت الى علم ابن باز ونظرت الى خطاب ابن باز الكلام لا تجد مهما كتب محبها له لا تجد ان تقول انه جاوز الناس في كذا وكذا وكذا من الفنون. ربما تجد علماء في - 01:41:50

مساو له في بعض هذه الفنون ان لم نقل انه كان فوقه. فما الذي جعل فما الذي كان سببا في وضع القبول له في الارض. يقول فسأله قال فتأمل ساعة ثم - 01:42:20

قال لا اعلم لا اني لا تعرف الحق الا واتبعه ولا ابالي بمن يرثى او يسخط. شوفوا الانسان اللي يجعل لنفسه نبراس خط مستقيم يمشي عليه لا يبالي بالناس غضبا ورضا جعل الله له - 01:42:40

القبول. وانا اقول فعلا لا نجد له رحمة الله سببا في القبول الا هذا المعنى شيء عظيم. والله ادركت بعض المشايخ من كانوا على سن الشيخ ابن باز رحمة الله - 01:43:10

تسمع لفصاحته وبلاغته والقائه الكلام واسلوبه تتعجب لماذا الناس لا يقبلون من هذا الرجل ويدعوني ابن باز. لذلك ايها الاخوة ينبغي علينا جميعا الاهتمام باعمال القلوب. تعامل مع الله سبحانه وتعالى. متى ما تعاملت مع الله ولم تبالي بعباد الله رفع الله - 01:43:30

شأنك. والا فانت الخاسر. قال ابو الدرداء نعم. ولا قال بعض السلف وان وقفتا. وذكروا لبعضهم. نعم قال رحمة الله تعالى وذكر لبعضهم شدة اجتهادبني اسرائيل في العبادة. فقال انما يريد الله - 01:44:00

صدق النية فيما عنده فمن كان بالله عرف وله اخوه وفيما عنده ارحب هو افضل من دونه في ذلك وان كثر صومه صلاته قال ابو الدرداء يا حبذا نوم الاكياس فطرهم كيف يسبقوا سهر الجاهلين وصيامهم. ولهذا المعنى كان فضل علمي النافع الدال على - 01:44:20

الله وخشوتة ومحبة ومحبة ما يحبه وكراهة ما يكره لا سيما عند غلبة الجهل والبعد به. افضل من التطوع باعمال الجوارح قال ابن مسعود انت في زمان العمل فيها افضل من العلم. سيأتي زمان العلم فيه افضل من العمل. وقال مطرف فضل العلم - 01:44:40

حبوا الي من فضل عباده وخير دينكم الورع وخرجوا الحاكم غيره مرفوعا. ونص الكثير من الائمة ان على ان طلب العلم افضل من صلاة النافلة وكذلك الاشتغال بتطهير القلوب افضل من الاستكثار من الصوم والصلة مع غش القلوب ودغرها. مثل من - 01:45:00

الدغل الدغل في لغة العرب هو النبت الذي ينبت حول الشجرة الاصلية. والمقصود هنا بالدغل الاشياء التافهة التي تشغل القلوب. ما اكثر انشغالنا بالامور التافهة ليتنا نخلص فنستطيع ان نخلص القلوب من كدرها - 01:45:20

لكن مع الاسف اليوم اصبح من يهتم بنقاوة القلوب وصفاء القلوب اندر من الكربيل الاحمر. الواجب على الانسان ان يهتم اولا بطهارة به قبل طهارته قبل طهارة ثيابه. واذا استطاع ان يطهر قلبه - 01:45:50

بعد ذلك ليجتهد في خلوصها من الدغل. فاذا فعل ذلك كان من المحل الذي يريد الله ورسوله. نعم. قال رحمة الله تعالى ومثل من تکثروا من الصوم والصلة مع داخل القلب وغضنه كمثل من بذر بذرا في ارض في ارض دغله كثيرة الشوك فلا يزکو ما ينبت فيها من الزرع - 01:46:20

بل يمحقه دخل الارض فيفسده. فاذا اذا نظرت الارض من دغلها زكي ما ينبت فيها ونم قال يحيى بن معاذ كم من مستغفر موقف وساكت مرحوم هذا استغفر وقلبه فاجر هذا سكت وقلبه ذاكر - 01:46:50

فقال غيره ليس الشأن فيمن يقوم الليل انما الشأن في من بنام على فراشه ثم يصبح وقد سبق الركب. من سار على طريق من سار على طريق طريق الرسول صلى الله عليه وسلم منهاجه من هاجه واقتصر فانه يسبق من سار على غير طريقه ونجتهد. من لي بمثل سيرك المدلل - 01:47:10

يشير رويدا وتجي في الاول. آ روي الْبَيْتُ هَكُذَا وَالْمَقْصُودُ بِهِ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. مَنْ لَيْ بِمَثَلِ سِيرِ الْمَدَالِ بِالْمَدَالِ وَرَوَى
بِالْمَدَالِ. مَنْ لَيْ بِمَثَلِ سِيرِكَ الْمَدَالِ تَمَشِي رويدا وتجي في الاول - 01:47:30

يعني ابو بكر الصديق ما يركض ومع ذلك هو اول الناس في كل خير. ها سبحان الله تأتي رويدا وتجي في الاول رزقنا الله واياكم
المسابقة الى الخيرات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 01:47:50

والمقصود ان هذا الباهلي لما رأه النبي صلى الله عليه وسلم وقد انهكه الصوم وغير هيئة وضر به في جسده. امره اولا ان يقتصر على
صيام شهر للصبر وهو وهو شهر رمضان فانه الشهر الذي افترض الله صيامه على المسلمين. واكتفى منهم بصيامه من السنة كلها.
وصيامه كفارة لما - 01:48:10

من رمضانين اذا اجتنبت الكبائر فطلب منه الباهلي ان يزيده من الصيام وامرها بتطوع وخبره انه يجد قوة على الصيام فقال له صم
يوما من الشهر فالسزاده وقال اني اجد قوة فقال صم يومين من الشهر. فاستزاده وقال اني اجد قوة فقال صم ثلاثة ايام من الشهر.
قال قال - 01:48:30

طلعها عند الثالثة فما كاد يعني ما كاد يزيده على الثالثة ايام من الشهر. وهكذا قال لعبدالله ابن ابن عمر ابن العاص ايضا في صحيح
مسلم عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما يعني من الشهر ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم
يومين ولك - 01:48:50

ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي في هذا فبهذا ان صيام يوم من الشهر يحصل به اجر صيام
الشهر كله وكذلك صيام يومين منه ووجه ذلك ان الصيام يضاعف ما لا يضاعف غيره من الاعمال. قد سبق وقد سبق - 01:49:10
وذلك عند الكلام على حديث كل عمل ابن ادم له كل الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال الله عز وجل الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به. فالصيام لا يعلم منتهي مضاعفته الى الله عز وجل. وكلما قل الاخلاص فيه اخفاؤه وتنزيهه عن
المحرمات - 01:49:30

المكرهات كثرت مضاعفته فلا يستنكر ان يصوم الرجل يوما من الشهر فيضاعف له ثوابه فيضاعف له بثواب ثلاثين يوما يكتب له
صيام الشهر كله. وكذلك اذا صام يومين من الشهر. واما اذا صام منه ثلاثة ايام فهو ظاهر لان الحسنة بعشر امثالها - 01:49:50

وخرج الترمذى والنسائى عن ابى عن ابى ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة ايام كمن صام الدهر
فانزل الله تعالى تصديق ذلك من جا بالحسنة وله عشر امثالها. اليوم بعشرة ايام. بالنسبة لصيام ثلاثة ايام من كل - 01:50:10
 جاء ايتها الاخوة على ثلاثة احوال ان تصوم ثلاثة ايام من اول الشهر وهذا يسمى الشهر اي اوله. قال صم من سرر هذا الشهر اي من
اول. وجاء من اوسط الشهر وهو ايام البيض. وهو ايام البيض. وجاء ايام ثلاثة ايام متفرقة - 01:50:30

في العشر الاول يوم في العشر الاوسط يوم في العشر الاخير يوم. فانت مخير. ايها ما فعلت؟ ايها كان عليك افعل. لكن اذا صمت ثلاثة
ايات من كل شهر فانت صمت الدهر. طيب قد يقول - 01:51:00

طيب انا صمت رمضان وصمت ستة من شوال صمت الدهر بعدين اصوم ثلاثة ايام من كل شهر يصير دهر ثانى وش المانع؟ صم
دهورا ولا تصم شهورا. صح ولا لا؟ طيب اذا صام الاثنين والخميس قطعا صام من الدهر - 01:51:20

لان الاثنين وخميس كل شهر فيه اكثر من ثلاثة ايام اثنين وخميس صح ولا لا؟ لو صام الخميس فقط ايضا سيصوم الدهر وزيادة لان
كل شهر فيه اكثر من ثلاثة اخميسة. نعم. احسن الله اليكم - 01:51:40

قال رسول الله تعالى في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم من من شهر ثلاثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام - 01:52:00

وفي رواية فيهما ايضا ان بحسبك ان تصوم من كل بحسبك اي يكفيك ان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك
بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله. في المسند عن - 01:52:10

عن قرة المزنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر افطاره. يعني صيامه في مضاعفة الله

وافطاره في رخصة الله كما كان ابو هريرة وابو ذر رضي الله عنهمما يقول ان ذلك وكانا يصومان ثلاثة ايام من كل شهر ويقول ان في
سائر ايام الشهر - 01:52:30

نحن صيام صيام ويتاولان انها صيام في مضاعفة الله وهم مفطران في رخصة الله. قد وصى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من
اصحاب صيام ثلاثة ايام من كل شهر منهم ابو هريرة وابو الدرداء وابو ذر وغيرهم رضي الله عنهم. وفي المسند ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في - 01:52:50

ثلاثة ايام من كل شهر هو صوم هو صوم حسن. وفيه ايضا عن ابي ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر
وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب ويذهب مغلة الصدر. قلت وما مغلة الصدر؟ قال رجس الشيطان - 01:53:10
اذهب مغلة الصدر بفتح الميم كيف مو مضبوطة عندك مغلة تصدر بفتحتين شدة لا مقالة غريبة والله اللي انا اعرفها مغلت الصدر. وما
مغلة الصدر؟ قال رجز الشيطان. مغلة الشيء - 01:53:30

مغلة الشيء يعني ظرره الواقع في هذا من حيث عmom اللغة. اما النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فان مفسرة برجس
الشيطان. ومغلة الشيء ضرره. نعم. احسن الله يكون فيه ايضا عن رجل عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صيام شهر الصبر وثلاثة - 01:53:50

ايام من كل شهر يذهبن كثيرا من وحر الصدر في غير هذه الرواية صلحوا العبارة لان اكثر الحفاظ ظبطوها بفتح الميم
وسكون الغين. وفتح اللام مغلة. ويذهب مغلة الصدر - 01:54:20

وقلنا اصل المغلة الظرر والفساد الواقع فيه. مغلة الشيء ظرره وفساده. نعم ولذلك العرب تقول في بطنه مغل اي فساد. ويقولون
امرأة مغل اي مفسدة. نعم في غير هذه الرواية واغرس طبعا هذا غير المغول. ما له علاقة بالمغول ترى؟ المغول قوم من التتار. نعم -
01:54:40

وفي غير هذه الرواية وغير الصدر وهم بمعنى من معنى واحد يقال وحر صدره ووغر اذا كان فيه غل وغش وقيل الور الغل اذا
يذهبن كثيرا من وحر الصدر او من وحر الصدر. اما بسكون الحاء - 01:55:10

واما بفتحها روایتان. وفي غير هذه الرواية وغر الصدر او وغر الصدر يجوز هكذا وهكذا. نعم. احسن الله اليكم وقيل الور الغل
والوغر الغيظ. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام ثلاثة ايام من كل شهر وكذلك كان ابراهيم عليه السلام. كما -
01:55:30

اخوجه ابن ماجة من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص مرفوعا قال صيام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر.
في السنن عن حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم العشر وعشوراء وثلاثة ايام من كل شهر في اسناده
اختلاف. في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - 01:55:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر قيل لها من ايه كان يصوم؟ قال كان لا يبالي من ايه صام. في هذا
الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يكن - 01:56:10

من اي شهر صامت الايام الثلاثة؟ هذا كما ذكرت له. اي الشهر صام الايام الثلاث يجوز وسيأتي التفصيل. نعم. وقد روي حصلت وقد
روي في صفة صيام النبي صلى الله عليه وسلم الايام الثلاثة من شهر انواع اخر. احدها ما خرجه الترمذى من حديث عائشة رضي
الله عنها قالت كان - 01:56:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومون شهر السبت والحادي والاثنين يعني يسردهم سرد سبت احد اثنين سرد نعم ومن الشهر ومن
الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس. هم. وقال حديث حسن. وذكر ان بعضهم رأوه موقوفا يعني من فعل عائشة رضي الله عنها
غير مرفوع. اذا لاحظ الان اذا صام - 01:56:40

الشهر هذا السبت والحادي والاثنين الشهر اللي بعده ها ثلاثة اربعة خميس. فيبقى الجمعة مفطرا. الشهر اللي بعده يعود مرة سبت احد
اثنين ثلاثة اربعة خميس وهكذا دواليك. هذه الصورة الاولى نعم. احسن الله اليك. الثاني ما اخرجه ابو داود وغيره من حديث -

حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر. الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة من الاثنين من الجمعة الاخرى. فعلى هذه الرواية كان - 01:57:20

يجعلها من اول الشهر ولا يوالى بينها بل كان يتحرى بها يوم الاثنين وخميس مرة. نعم هذه الصورة الثانية. اول اثنين والخميس والاثنين اللي بعد خلاص معناها ان ما اشتهر على السنة بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم كل اثنين وخميس هذا غير صحيح. يصوم - 01:57:30

كل اثنين وخميس هذا غير صحيح. يصوم الاثنين والخميس صح. لكن لا يصح ان تقول يصوم كل اثنين وخميس. فرق بين الامرين.

نعم بعض الناس مع الاسف الشديد وهذا من من مغلق الشيطان انه يدخل في قلب بعض الصوام اذا - 01:57:50

بعض الناس لا يصوم الاثنين والخميس احتقره وعظم نفسه هذا من الشيطان ترى ما يلزم انك انت اذا صمت النوافل ان دونك ولا يلزم انك انت اذا صرت صار عندك علم ان غيرك دونك ما يلزم. نعم. قال - 01:58:10

الله تعالى. الثالث عكس الثاني. خوجه النسائي من حديث حفصة رضي الله عنه حفصة رضي الله عنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام اول اثنين من الشهر ثم الخميس ثم الخميس الذي يليه. وفي رواية له ايضا اول اثنين من الشهر وخميس - 01:58:30

وخرج ابو داود من حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ذلك. وفي رواية للمسند الاثنين والجمعة والخميس. وكأنها غير محفوظة فان كانت محفوظة فهو نوع رابع. اذا كانت محفوظة اثنين وجمعة الخميس. لكن هذه غير محفوظة قطعا وهي لفظة - 01:58:50

ترى لماذا منكرة؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله يوما. طيب هذا على هذه الرواية يكون صام الجمعة مفرد صح ولا لا؟ نعم. اذا هذه رواية من كرة. نعم. النوع الخامس ما خوجه ابو داود والنسائي والترمذى - 01:59:10

ومن حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام من غرته بضم الغين وتشديد الراء. نعم. كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام. وحسنه الترمذى وذكر وذكر ان بعضهم لم يرفعه - 01:59:30

يعني انه وقفوا على ابن مسعود وظاهر هذا انه كان يوالى بين الايام الثلاثة من اول من اول كل شهر. اكتب الغرة من كل شيء اوله الغرة من كل شيء اوله. وغرة الجبين بياضه. وغرة - 01:59:50

جبين بياضه وغرة الشهر اول ايامه. نعم. يكون النوع السادس انه كان يصوم ايام البيض فخرج النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع صيام ايام البيض في حظر ولا سفر. فخرجت هذه الرواية - 02:00:10

رواية ضعيفة لكن يشهد لها من حيث المعنى امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. اخرج الترمذى والنسائي وعن ابى ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام ايام البيض ثلاث عشر ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. وهذه رواية صحيحة - 02:00:30

طيب اذا كان يأمر بصوم ايام البيض هنا يأتي السؤال هل يأمر امته ولا يأمرها؟ نقول لا شك انه كان يأمر عليه الصلاة والسلام. ولكن لا يلزم ان يكون ذلك على سبيل الدوام. ليش؟ لانه يصوم من كل شهر ثلاثة أيام متنوعا - 02:00:50

لماذا يصوم متنوعا حتى يجعل لامته يرفع نمته الحرج. فمن صام ثلاثة أيام من الشهر باي اسلوب يكون قد وافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في السنن الاربعة قال الترمذى عن قتادة بن ملhan - 02:01:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فخرج النسائي من حديث جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ايضا. فقد وقد روى عن الحسن ان لو كان يصوم خمسة ايام من اول الشهر ويقول ما يدرني لعلي لا ادرك البيض. في كتاب مناقب الحسن لابي حيان التوحيدي ان رجلا سأله الحسن - 02:01:30

باي شيء تستحب صيام ايام البيض فلم يدرى ما يقول. فقال اعرابي عنده لان القمر ينكسف في لياليهن فيكون الناس عند حدوث الآيات على عبادة فقال الحسن خذوها من غير فقيه. يعني على كل حال بالنسبة لكتابة بحيان التوحيد او - 02:01:50

في كثير من مما نقله ليس بمؤمن. نعم. لكن هذه هذا المعنى صحيح. لماذا؟ لان القارئ قمر ينكسر في الهيئه فيكون الناس عند حدوث الآيات على عبادة. لكن هذا المعنى لا يظهر والله اعلم. لانما الاظهر والله اعلم - 02:02:10

ان هذا راجع الى امر اخر متعلق بصحة الابدان. نعم. وفي حديث الباهلي انه قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اني اجد قوة واني احب ان تزیدني. فقال له فمن الحرم وافطر. وفي رواية صوموا الحرم وافطروا في - 02:02:30

قال الصوم الاشهر الاشهر الحرم. فهذا دليل على فضل صيام الاشهر الحرم الاربعة التي ذكر الله تعالى في كتابه قوله انها اربعة حرم. قد فسرها النبي وسلم في حديث ابي بكره بانها ثلاث متواليات ذي القعدة ذو الحجة ذو المحرم هو شهر رجب. قد ذكرناه في وظيفة شهر رجب - 02:02:50

وذكرنا عن وذكرنا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان العمل الصالح والاجر في هذه الحرم ايضا اعظم في هذه الحرم اعظم. وذكرنا في طواف المحرم قولنا قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر المحرم. سبأتي في وظائف ذي الحجة ذكر فضل صيام عشر - 02:03:10

ذى الحجة ان شاء الله ان شاء الله تعالى. قد كان كثير من السلف يصوم الاشهر الحرم كلها. روي ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهم والحسن البصري ابي اسحاق - 02:03:30

قال سفيان الثوري الاشهر الحرم احب الى الى ان اصوم منها. وروى خلاد الصفار عن ابي مسلم قال صيام يوم من اشهر الحجة من اشهر الحج او قال الاشهر الحرم يعدل شهرا وصيام يوم من غير الاشهر الحرم يعدل عشرة. وروي عن النخعي نحوه ولكنه قال - 02:03:40

من المحرم فيحتمل انه اراد جنس الاشهر المحرمة. وروي معناه مرفوعا من حديث انس وسناده ضعيف جدا. ويرى بالسناد من مجهول عن انس مرفوعا من صام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعه - 02:04:00
منة سنة هذه كلها يعني روايات ليست ثابتة نعم وقال كعب اختار الله الزمان فاحبه اليه الاشهر الحرم. ويروى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ولا يصح. لا شك - 02:04:20

الناشر الحرم احب الاشهر عند الله. والسبب في ذلك ان هذه الاشهر الحرم فيها من العبادات والطاعات ما ليس في غيرها. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله سبحانه وتعالى يحب الاشياء لاحظوا الان - 02:04:40

يحب الاشياء لما يتعلق بها وفيها من الفضائل. في حب بعض الذوات لما فيها من الفضائل ويحب بعض الاماكن لما فيها من الفضائل. ويحب بعض الازمنة لما فيها من الفضائل - 02:05:00

يحب بعض العبادات لما يترتب عليها من المحسن. ويحب بعض المعاملات لما يترتب عليها من الفضائل نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وعن قيس ابن عباد قال ليس في اشهر الحرم شهر الا في اليوم العاشر منه خير. قال في ذي الحجة - 02:05:20
في العاشر في العاشر النحر يوم الحج الاكبر. في المحرم العاشر عاشوراء في العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت. قال الراوي ونسى ما قال في ذي القعدة قد تقدم في ذكر وظيفة رجب انه روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه ذكر من عجائب الدنيا في ارض عاد عمودا من نحاس - 02:05:40

عليه حرة من نحاس فاذا كان في الاشهر الحرم قطر منها الماء فملأوا منها منه حياضهم وسقوا مواشיהם وزروعهم فاذا ذهبت الى الاشهر الحرم قطع الماء ذو القعدة من اشهر الحرم بغير خلاف وهو اول الاشهر الحرم المتواتية. وهو اول الحرم مطلقا ام لا - 02:06:00

وهل وهل هو اول الحرم مطلقا ام لا؟ فيه اختلاف ذكرناه في وظيفة رجب. وهو ايضا من اشهر الحج لا شك ان الاتفاق الصحيح من اقوال اهل العلم - 02:06:20

علم ان شهر ذي القعده اول الاشهر الحرم من حيث التوالي. واما من حيث الرقم فهو الشهر الحادي عشر من اشهر الحج من شهر العام، وذو الحجة الثاني عشر ومحرم هو الاول. نعم. احسن الله اليك. وهو ايضا من اشهر الحج التي - 02:06:30 الله تعالى فيها الحج وشهر معلومات. وقيل ان تحريم ذي القعده كان في الجاهلية لاجل السير الى الحج. وسمي ذي مسألة واما الان عمران احفظهما شهر ذي القعده من الاشهر الحج من اشهر الحج بالاجماع. وهو من اشهر الحرم - 02:06:50 بالاجماع لا خلاف بين اهل العلم في هاتين المسألتين. اذا شهر ذي القعده من الاشهر الحرم بالاجماع ومن اشهر الحج بالاجماع نعم اذا الخلاف ليس في كونه من اشهر الحج او من اشهر الحرم. اين الخلاف؟ هل هو من اول اشهر الحرم او لا - 02:07:10 نعم احسن الله اليك وسمي ذي القعده لقعود فيه عن قتال وتحرير المحرم لرجوع الناس فيه من الحج الى بلادهم وتحريم ذي الحجة لوقوع حجهم فيه وتحريم رجب رجب كان الاعتمار فيه من البلاد القريبة. اذا لماذا سمي شهر ذي القعده بهذا الاسم - 02:07:30 عن القتال وتحريمهم المحرم لرجوع الناس فيه من الحج الى بلادهم. لاحظوا الان العرب كانت تتقاول فيما بينها تغزو كل قبيلة على الاصح. فكانوا في شهر ذي القعده يحرمون القتال - 02:07:50 ف يأتي الناس الى الحج في شهر ذي الحجة يبحرون ثم يحتاجون شهرا للرجوع الى اهلهم فكانوا في محرمة ايضا يحرمون. لكن هل تحريم هذه الاشهر الثلاث؟ لان العرب كانت تحرمه؟ الجواب لا. منها اربعة حرم عند الله يوم خلق السموات - 02:08:10 والارض. كون العرب وافقت سنة ابراهيم عليه السلام سنة اسماعيل ها فهذا من بقاء دين ابراهيم فيهم مثل كونهم يعظمون البيت هل يعظمون البيت من اختراعاتهم؟ لا هذا من بقاء دين ابراهيم واسماعيل في - 02:08:30 مثل ما كانوا يضخون يوم العيد هل يضخون ابتداء من عندهم؟ لا هذا من بقاء دين ابراهيم فيه اذا يكون العرب قبل الاسلام كان فيهم بقایا من دین ابراهیم کحال اهل الكتاب اليوم اليهود والنصاری ما فيهم بقایا من دین - 02:08:50 ولا ولا ليس فيهم؟ فيهم يسوسوا يؤمنون بالجنة والنار؟ يسوسوا يؤمنون بنبوة موسى وبنبوة نوح ها اذا هذه من بقایا الدين الحق فيه. نعم. احسن الله اليك. من خصائص قال رحمة الله تعالى من خصائص - 02:09:10 ذي القعده ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر عمر جمع عمرة. ها؟ العمر جمع عمرة مم حصل لك ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها كانت في ذي القعده سوى عمرته التي قرنتها بحجته مع انه صلى الله عليه وسلم احرم بها ايضا في ذي القعده - 02:09:30 وعلى ذي الحجة مع حجته وكانت عمره صلى الله عليه وسلم اربع عمرة الحديبية ولم يتمها بل تحل منها ورجع عمارة الجعرانة عمل فتح ولما لما قسم اغنام حنين فقيل انها كانت في اواخر شوال منشور وانها كانت في ذي القعده. فعليه الجمهور وعمرته في حجة - 02:09:50 الوداع كما دلت عليه النصوص الصحيحة وعليه جمهور العلماء ايضا. اذا هذا يدل ايضا على ان من فضائل ذي القعده طاسها بعمر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعتمر عدة عمرات كلها - 02:10:10 كانت في ذي القعده. بالنسبة لعمرة الحديبية ها بالنسبة لعمر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية هذه كانت في ذي القعده. عمرة القضاء من قابل كانت في ذي القعده. عمرة الجعرانة عام - 02:10:30 كانت في ذي القعده. هذه الثلاث لا اشكال فيها. وانما وقع النزاع في عمرته مع الحج كيف يقال انها في ذي القعده وهو عليه الصلوة والسلام انما وصل رابع ذي الحجة الى - 02:10:50 مكة واعتمر. اذا قوله عمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعده اي على الاغلب وليس الكل. الثالث عمرة الحديبية وعمرة القضاء وعمرة الجعرانة. واما عمرة الحج فكان مع حجه عليه الصلوة والسلام - 02:11:10 اخطأ من ظن من الصحابة كابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعده. افي رجب فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتمر في رجب بل كل عمره عليه الصلوة والسلام في ذي القعده - 02:11:30 الا عمرة الحج فكان مع حجه عليه الصلوة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فقد روي عن طائفة من السلف منهم ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر وعائشة واعطاء تفضيل عمرة ذي القعده وشوال على عمرة رمضان. لان النبي صلى الله عليه وسلم -

في ذي القعده وفي اشهر الحج حيث يجب عليه الهدي اذا حج من عامه. لأن الهدي زيادة نسك فيجتمع نسك العمرة مع نسك الهدي والذين القعده فضيلة اخرى. وهي انه قد قيل انه ثلاثون يوما الذي واعد الله فيه موسى عليه السلام. قال - 02:12:10
كن عن مجاهد في قوله تعالى وعدنا موسى ثلاثين ليلة. قال ذو القعده واتمنهاها بعشر. قال عشر ذي الحجه روي عن طائفه من السلف منهم ابن عمر وعائشة وعطاء تفضيل عمره ذي القعده وشوال على عمره رمضان. آآ - 02:12:30

رضي الله عنهم نظروا الى امرین. الاول نظروا الى ان شوال وذو القعده من اشهر الحج فيقاع العمرة فيها له فضيلة عندهم. وهي من اشهر الحرم ذي القعده دون شوال. والامر الثاني انهم - 02:12:50
نظروا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوقى عمره في ذي القعده. ولذلك قالوا بانها افضل من عمره رمضان هذا فيه نظر لماذا فيه نظر؟
لسبعين اثنين. الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:13:10

ثبت عنه تفضيل عمرة رمضان. وجعلها مثل حجته. والثاني ان ايقاع او ان وقوع عمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعده جاء توافقا ولم يأت تقصدا. وهنا اقترح بالنسبة للزمان انتبهوا لهذه القاعدة، ابا الحسن. بالنسبة للزمان وبالنسبة للمكان - 02:13:30
دائما انظر هذه النظرة. هل النبي صلى الله عليه وسلم تقصد الزمان؟ فحييند للزمان فضل. او وقع الامر دون تقصد الزمان فحييند
وقع الامر توافقيا. هل النبي صلى الله عليه وسلم تقصد المكان فيكون - 02:14:00

كونوا للمكان فضل او ان الامر او انه لم يتقصدوا فوقع الامر توافقيا. ساضرب مثلا لو اننا نظرنا الى السيرة وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى لاحظ الان صلى ارتحل من - 02:14:20
من المدينة قبل زوال الشمس. فجاء الى ذي الحليفة وصلى فيها الظهر. فلا يأتي احد ويقول صلاة الظهر في ذي الحليفة له فضل لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها. حتى يثبت لنا ان النبي - 02:14:40

تقصد هذا الزمان وتقصد هذا المكان. فهمنا هذه المسألة؟ لماذا؟ لانه ما من فعل الا ولا بد ان يقع في زمان او في مكان. لأن الفعل لا يقع الا في زمان او مكان. فما لم نعلم تقصدا - 02:15:00

زمانيا او مكانيا لا نستطيع ان نجعله فضلا. لأن هذا امر ملابس للشيعه. اذا ليس هذا فيه فظيلة وقع هكذا توافقا قدراء من الله سبحانه وتعالى. ولكن نقول النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في - 02:15:20
قال تعذر حجة معي رواه مسلم وغيره هذا حديث ما عليه اي اشكال. ما عليه غبار وما عليكم من اللي يضعفون ما في الصحيحين
ها اتركوه. فدينن نقول نعم عمرة في رمضان افضل. وان كان هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم يرون ذلك لكن جمهور - 02:15:40
العلماء من الصحابة والتابعين على خلافهم. والقاعدة اذا اختلف السلف وبين نرجع؟ نرجع الى النص. اذا اختلف الصحابة فالمرجع
وين؟ النص ظاهر النص. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية قوله قد قيل انه ثلاثون يوما الذي واعد الله فيه موسى عليه السلام. يعني
ذى القعده هي - 02:16:00

الايات الموعودة. طيب وهل في الايات الموعودة فضل؟ ما الفضل في الايات الموعودة؟ ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنهاها بعشر ما
تعلق بها فضل. الفضل في انزال الكتاب بعده. فلو قيل اليوم - 02:16:30

العاشر من ذي الحجه وهو يوم النحر يوم فضيل لأن الله انزل التوراة على موسى لكان له وجهه. لكان له وجهه؟ نعم. هنا الشيخ عبد
الرحمن يسأل يقول قلت عن النوع الرابع - 02:16:50

من الصيام انه منكر لعدم صيام يوم قيل الجمعة ولا بعده. نعم لأن الحديث انه كان يصوم الاثنين والجمعة وايام؟ الصفة الخامسة لا
خل نرجع دقique الرابعة وبين راحت الصفات؟ صفحة كم كانت - 02:17:10

اه لاحظ الحديث اللي قلنا عنه انه غير محفوظ. ها اه الاثنين والجمعة والخميس ايه اذا اذا كان هكذا نعم لا شك انه صام فيصوم
الجمعة معه. فعلى هذا لا يلزم النكارة صح؟ احسنت يا عبد الرحمن.شيخ ذكر اثنين احسنت. ايه ليش ليش - 02:17:40
التكلتم. لا الشيخ ذكر اثنين جمعة خميس. لم يذكر اثنين وخميس جمعة. لا الإثنين والجمعة والخميس. ذكر اثنين وجمعة وخميس

بعدها ولم يذكر اثنين الخميس اه مفردة اذا كان مفردة يبقى الكلام على ما ذكرنا صح؟ يعني يصوم الاثنين ويصوم الجمعة والخميس

- 02:18:10

الذى بعده فيصير ايش؟ مفرد فيبقى على النكار. طيب نعم لم يكن تقصد. وقع هكذا. نعم. لم يتم لانه منع عليه الصلاة والسلام. لكن حسبت عمرة لماذا حسبت عمرة؟ لأن المحصر اذا منع من البيت يتحلل - 02:18:30

وتحسب له عمرة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى يا من لا يقل عن ارتکاب الاحرام لا في شهر حلال ولا في شهر حرام. يا من هو بالطاعات لوراء الى وراء وراء وفي المعاصي الى قدام. يا من هو في كل يوم من عمره شر مما كان قبله من ايام. ما -

02:19:00

متى تستفيق من هذا المنام؟ متى تتوب من هذا الجرام؟ يا من انذره الشيب بالموت وهو مقيم على الاثم. اما كفاك واعظ الشيب ومع القرآن والاسلام والموت خير لك من الحياة على هذا الحال والسلام. يا غاديا في غفلة ورائحة الى متى تستحسن القبائح -

02:19:20

وكم الىكم لا تخاف موقفا يستنطق الله به الجوارح واعجب منك وانت مبصر كيف تجنبوا الطريق الواضح وكيف ترظى ان تكون خاسرا يوم يفوز من يكون رابحا؟ غالبا في الابيات انها تكون من من اه من مقوله الحافظ ابن راجح - 02:19:40
يا غاديا في غفلة ورائحة الى متى تستحسن القبائح؟ وكم الىكم خافوا موقفا يستنطق الله به الجوارح. وعجبا منك وانت مبصر كيف تجنبت طريق الواضحة وكيف ترضى ان تكون خاسرا. يوم يفوز من يكون رابحا - 02:20:00

بهذا انهينا اعمال ووظائف شهر شوال وذى القعدة ونقف على وظائف شهر ذي الحجة ان شاء الله قبل ذي الحجة باذن الله راح نقرأ وظائف شهر ذي الحجة وسبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. تفضل عندي سؤال تفضل - 02:20:30
مم هذا لم لا اعرفه. انا لا اعرفه. اللي اعرفه الصفات الست اللي ذكرتها لك كلها ثابتة في صفات اخرى غير ثابت لكن هذه الست ثابتة وما ذكرته اول مرة اسمع فيه نعم من عنده سؤال - 02:20:50

قول سبحان الله سبحان الله والحمد لله والله كله جائز اذا قلت سبحان الله سبحان الله ثلاث الثلاثاء بالواو جائز وبدون الواو جائز نعم. تفضل يا فهد. ارفع الصوت يا شيخ. افراد - 02:21:20

يوم الجمعة بالصيام نعم افراد يوم الجمعة بالصيام محمول على الكراهة. باتفاق العلماء وليس للتحريم. نعم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاك الله خير خلي هني ولا اخضر جميل نسختك - 02:21:50
في احسن والله السلام عليكم. السلام ورحمة الله. اهلا اهلا - 02:22:20